وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحيى فارس المدية

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

طرائق تدريس العامل النحوي

السنة الأولى متوسط أنموذجا
دراسة وصفية تحليلية

مذكرة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغات

من إعداد الطالبتين:

- منال بلال
- أمينة بابا علي

إشراف الأستاذة :

حورية مدان

السنة الجامعية:2019-2020 م


بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد الله رب العالمين فالق الحبّ والنوى ،الواحد الأحد رافع السماء بلا عمد ، حمدا كثيرا لا نحصي له عددًا ،ما بنا من نعمة فمن فيض وجوده وبحر كرمه

إلى الذي نقول له بُشراك قوله صلى الله عليه وسلم "إنَّ الله وملائكته وأهل السماوات والأرض حتى النملة في حجرها وحتى الحوت في البحر ليصلون على معلمي الناس الخير"

كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى أستاذتنا المشرفة الدكتورة "حورية مدان" التي كانت لنا سراجا منيرا نسترشد به خلال حياتنا، وكنا محظوظتين جدا بإشرافها علينا،فهي الإنسانة العادلة المعطاءة المتفانية في عملها،المخلصة لطلبتها، أدام الله عليها نعمة الصحة والعافية، وزادها علما وعلو شأن.

كما نشكر جميع أساتذتنا من قسم اللغة العربية وآدابها، ونخص منهم أعضاء لجنة المناقشة لقبولهم قراءة البحث،وتكبدهم عناء تصويبه .

وتحية احترام وتقدير منا إلى الأستاذ الدكتور محمد خليفاتي الذي أفادنا بمحاضراته في التعليمية ولم يبخل علينا بتوجيهاته كلما لجأنا إليه، جازاه الله عنا خير الجزاء.

كما لا يفوتنا أن نشكر أساتذة اللغة العربية لمرحلة التعليم المتوسط الذين ساهموا في إنجاز هذا البحث بآرائهم المستقاة من ميدان العمل .

شكرا جزيلا لكل هؤلاء، ولكل من ساهم في إنجاز هذا العمل سواء من قريب أو بعيد.

إهـــــــداء

إلى من قال فيهما عزَّ وجل "وبالوالدين إحسانا "

إلى الفخر والذخر والحبيب،إلى عوني وسندي وقلبي،إلى الذي له في عيوني صورة أبهى من كل الصور... **أبي**.

إلى ملاكي في الحياة، إلى معنى الحب والحنان

إلى بسمة الحياة وسر الوجود، إلى بلسم جراحي، إلى أغلى حبيبة ....**أمي**.

إلى من علمنا العطاء بدون انتظار، إلى رمز الهيبة والوقار

إلى من نحمل اسمه بكل افتخار...**جدي** أطال الله عمره .

إلى وطن لا تسعه مساحة أرض ولا سماء...**جدتي** حفظها الله .

إلى من أرى التفاؤل بعيونهم والسعادة في ضحكاتهم،

إلى الوجوه المفعمة بالبراءة،...**إخوتي: محمد ، لؤي وياسر وسيم**.

إلى من هم أغلى من الوجود،ومن أعيش معهن كل اللحظات **أخواتي هدى، أسماء،حياة**

إلى ملاذي وملجئي، إلى من تذوقت معهم أجمل الأيام،

إلى قناديل ليلي...**أعمامي البشير ، ناجي ،سالم ، نور دين ، خالد.**

إلى أخوالي وعماتي وزوجات أعمامي ... إلى كل عائلتي**بلال و خنوش**.

الآن تفتح الأشرعة وترفع المرساة لتنطلق السفينة في بحر واسع مظلم وهو بحر الحياة وفي هذه الظلمة لا يضيء إلا قنديل الذكريات **صديقاتي حيزية ، سهيلة ، حميدة ، هبة صبرينة ، سمية ، خولة ، لامية ، غنية ، فايزة ، مسعودة** .

إلى من قاسمتني سنوات المرحلة الجامعية وكانت الأخت والصديقة والزميلة **أمينة** .

منـــال

إهداء

إلى روح أمي الطاهرة التي كانت سببا في وجودي

إلى المرأة التي لطالما حاربت من أجل دراستي،وتمنيت أن تكون اليوم معي ...

ما عساي أقول إلا: **رحمـــــــك الله يا أمي الغالية** .

إلى من أوفى بما وعدني، فأجابني قلبه قبل لسانه،ولبتني روحه قبل حضوره

إلى من حرم نفسه ومنحني، إلى عنوان السخاء والتضحية ...**أبي الغالي حفظه الله** .

إلى أخواتي خديجة ، بن عيسى ،نور ،إكرام ،وزوج الأخت محمد وزهور بيتنا ياسر،سارة ، تقوى .

إلى كل عائلة بابا علي، إلى الجدة والجد اللذين أدعو لهما بالرحمة والمغفرة،

إلى كل الأعمام و العمات وأزواجهم وأولادهم .

إلى كل عائلة أمي ابن مامي،إلى الجد أطال الله في عمره،وجعله تاجا على رؤوسنا وإلى جدتي رحمها الله ،إلى كل أخوالي وأولادهم وإلى خالاتي وأزواجهن وأولادهن .

إلى صديقاتي :هاجر ،خديجة ،منال .

إلى كل من علمني حرفا من الابتدائي إلى الجامعي أهديهم عملي المتواضع .

أميـــــــنة

مقدمة

مقدمة :

الحمد الله الذي شرف العربية بنزول القرآن الكريم ،وحفظها بحفظ كتابه ، والصلاة والسلام على من أوتي جوامع الكلم وخُصَّ ببدائع الحكم وبعد :

إنَّ نظرية العامل النحوي من أعرق الموضوعات وأكثرها إثارة للجدل والمناظرة حيث حظيت باهتمام لم تحظ به أي نظرية، فتعززت الأبحاث عنها تارة تهاجمها وتحاول النيل منها وتارة تؤيدها . ولم يهملها دارس من الدارسين سواء أكان مؤيدا أم معارضا لها، من النحاة الأوائل إلى عصرنا الراهن .

وإذا أردنا أن نمسك الخيط من أوله في مسألة العامل وما ترتب عنها من أحكام نجد أن أول عمل نحوي كان لابن قتيبة عن أبي الأسود الدؤلي مع بداية القرن الثاني 2 هـ ، وكذا عبد الله بن إسحاق الحضرمي، وهو مبتدع هذا المنحى في الدرس النحوي، ثم اتسع القول في العامل على يد الخليل بن أحمد الفراهيدي .

وتقوم نظرية العامل على أساس التعبير عن العلاقات بين أجزاء التركيب والترابط الموجود بين عناصر كل جملة، فكل عنصر مؤثر فيما بعده ومتأثر بما قبله،ويقتضي العامل أثرا وهو العلامة الإعرابية كما تقتضي العلامة الإعرابية مؤثرا هو العامل ، فالعامل هو المؤثر والمعمول هو المتأثر أما العلامة الإعرابية فهي الأثر الناتج عن عملية التأثير والتأثر ،ولهذا تتألف الجملة من العامل والمعمول وعلاقة العمل الرابطة بينهما وعن العلامات الإعرابية بوصفها أثرا للتفاعل القائم بينهما .

فالعامل هو الموضح للمعاني الوظيفية للكلمات داخل التركيب وحين يريد المتكلم التعبير عن تلك الوظائف فإنه يختار لها العلامة المناسبة في عرف اللغة ، ولذلك اهتم النحويون بالعامل وبنوا عليه قواعدهم وأحكامهم .

ومن أجل دراسة أو تعليم العامل لابد من طرائق لتدريسه وإيصاله للمتعلمين بحيث تعرف طريقة التدريس بأنها مجموع الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف التربوية، وقد تكون من الإجراءات: المناقشة أو توجيه أسئلة أو تخطيط مشروع أو إثارة مشكل ، فتلك هي الخطوات المتبعة من طرف المعلم بهدف إيصال المادة العلمية للتلاميذ مستعينا بمختلف الأساليب والوسائل على أن تكون الطريقة منسجمة مع مراحلهم العمرية وخصائصهم الفكرية والوجدانية وكذا طبيعة المادة العلمية. وتعتبر طريقة التدريس وسيلة التواصل بين المعلمين والمتعلمين ويتوقف عليها نجاح العملية التعليمية.

ومن الدوافع التي جعلتنا نختار هذا الموضوع نذكر: أهمية العامل النحوي في تعلم القواعد واكتساب المتعلم المهارة في توظيفها، إلى جانب أن هذا الموضوع امتداد لموضوع قد تناولناه في مذكرة شهادة الليسانس ، وأيضا كون موضوع العامل يرافقنا من الطور الابتدائي إلى الجامعي، كل هذا جعلنا نهتم بدرس العامل، ونقوم ببحثه .

والإشكالية الأساسية المطروحة في دراستنا هذه هي :

ما هي أهم طرائق تدريس العامل؟ وما أهمية هذه الطرائق في اكتساب المتعلم القواعد الصحيحة ؟

وقد قسمنا بحثنا هذا إلى فصلين اثنين يتقدمهما مقدمة ومدخل تمهيدي، وتعقبهما خاتمة. ذكرنا في المقدمة أهمية الموضوع ودوافع اختياره، وعرفنا في المدخل التمهيدي مصطلح النحو ونشأته وأهميته، أما الفصل الأول فتعلق بدراسة العامل النحوي نظري، وقسمناه إلى مبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه مفهوم العامل لغة واصطلاحا ثم ذكرنا أنواعه وآثاره وأهميته أما المبحث الثاني فعرفنا فيه الطريقة لغة واصطلاحا ثم ذكرنا طرائق تدريس العامل النحوي، ووظيفة النحو والغاية من تدريسه وموقف التربويين من تدريس القواعد النحوية

وأخيرا تعرضنا إلى الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية وخاصة منها درس العامل .

أما الفصل الثاني فكان موسوما بـ"دراسة تطبيقية حول العامل من خلال كتاب السنة أولى متوسط أنموذجا " وقد تضمن هذا الفصل المنهج المتبع في هذه الدراسة وعينة الدراسة، انطلاقا من مرحلة المتوسط، وأداة البحث ومفهوم الاستبانة وتحليل نتائجها المتعلقة بالأساتذة ونماذج من دروس العامل النحوي للسنة أولى متوسط .

وفي ختام هذه الدراسة أوردنا مجموعة من الاستنتاجات لأهم ما جاء في ثنايا هذا البحث.

وقد أردفنا هذا البحث بملحق وهو عبارة عن استبانة ضمن دراسة ميدانية قمنا بها إثراء لهذا البحث واسترشادا بآراء أهل الاختصاص ، إضافة إلى إيراد نماذج من تعابير كتابية لتلاميذ السنة أولى متوسط .

اعتمدنا في إنجاز بحثنا المنهج الوصفي والتحليلي للتفسير لأننا رأيناه ملائما لمثل هذا الموضوع ، وفق منهجية تعتمد دراسة ذات جانب نظري وآخر ميداني، حيث يتم تحليل النتائج المتوصل إليها في الجانب التطبيقي ومحاولة تفسيرها، بالموازاة مع ما تم التطرق إليه ودراسته في الجانب النظري.

وأثناء جمع المادة العلمية لهذا العمل، وقع بين أيدينا بعض الدراسات التي تمتُ بصلة إلى موضوعنا وهي :

ـ مذكرة ماستر مناهج تدريس اللغة العربية في التعليم المتوسط القواعد النحوية نموذجا جامعة تلمسان لعبد القادر ملعب .

ـ مذكرة ماجستير نظرية العامل بين القبول والرفض جامعة المدية .

ـ نظرية العامل في النحو، دراسة تحليلية نحوية لفنيغرن محمود جامعة علاء الدين الإسلامية.

ـ مذكرة ماستر النظرية الخليلية الحديثة جذورها التاريخية وتطبيقاتها اللسانية لسليمة قسيمة جامع مسيلة .

إلى جانب مراجع نظرية نذكر منها :

ـالعوامل المئة في الأصول العربية لعبد القاهر الجرجاني.

ـ بحوث ودراسات في اللسانيات العربية لعبد الرحمن الحاج صالح.

ـ نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا لوليد عاطف الأنصاري.

ـ عبد اللطيف حماسة العلامة الإعرابية بين القديم والحديث .

ـ مصطفى بن حمزة نظرية العامل في النحو العربي دراسة تأصيلية تركيبية .

ـ وليد عاطف الأنصاري نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا .

ـ راتب قاسم عاشور أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق .

ـ فؤاد أبو لهيجا أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسه اليومية بالأهداف السلوكية.

أما عن الصعوبات والعراقيل التي واجهناها فمنها :عدم تعاون بعض أساتذة التعليم المتوسط قبل الجائحة، وغلق المؤسسات التعليمية تماما بعدها ، إلى جانب صعوبة التواصل بين الباحثيْن، في ظل الظروف الوبائية. ولكننا بفضل الله وعونه، ومساعدة أستاذتنا المشرفة، استطعنا التغلب على الكثير من الصعوبات.فجازاها الله عنا خير الجزاء، والشكر موصول إلى أعضاء اللجنة المناقشة على ما سيضيفونه إلى هذا البحث من توجيهات ونصائح وتصويبات .

وفي الختام نرجو أن نكون قد وفقنا، فإن أصبنا فمن الله وإن أخطأنا فحسبنا أجر الإجهاد والاجتهاد لباحثين ناشئين يتلمسان أولى خطوات العلم، وما توفيقنا إلا من بالله رب العالمين.

المدخل

- مدخل إلى علم النحو

1-نشأة النحو وأسباب ضعفه

2-تعريف النحو

2-1 تعريف النحو لغة

2-2 تعريف النحو اصطلاحا

3-أهمية النحو

1-نشأة النحو وأسباب ضعفه :

لقد كان العرب يعيشون في شبه الجزيرة العربية منعزلين منشغلين بأسباب العيش في تلك الطبيعة الصحراوية القاسية ، غير متطلعين إلى حياة النعيم الحضرية التي وصلت إليها الأمم المجاورة لهم ، من فرس و روم ، رغم وجود اتصال معهم ، إلا أن اتصالهم بهم انحصر في رحلاتهم التجارية مما لم يكن ليؤثر في لسانهم العربي ، إذ الألفاظ التي كانوا يستعملونها مع هؤلاء تكاد تقتصر على ما يتعاملون به من أو بيع وشراء ، وما إلى ذلك من مثل أسماء سلعة وأدوات قتال أو غير ذلك من الألفاظ التي لا تؤثر في لغتهم [1].

ولكن بعد أن سطع نور الإسلام على شبه الجزيرة العربية ، اقتضى الأمر دخول معظم الأمم في الدين الجديد بفعل الفتوحات الإسلامية ،التي تتابعت في عهد الخلفاء الراشدين، فوصلت في عهد سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه شرقا إلى نهر السند وجي جوي وغربا إلى الشام ومصر[2]، فكان من الطبيعي أن يختلط العرب بغيرهم من العجم ، وهذا ما أدى إلى احتكاكهم، وتأثرهم وتأثيرهم في بعضهم بعضا، على المستوى اللغوي، وبهذا أخذ اللحن يتسرب شيئا فشيئا إلى لغة القرآن الكريم ، لذلك أخذ المسلمون يبحثون عن وسيلة لحماية النص المقدس من اللحن[3]، والحفاظ على العربية من فشو الكثير من الظواهر المرضية التي لحقت باللغة جراء الاختلاط بالأعاجم، ومن ذلك ما تداوله النحاة في كتبهم من حوادث وأحداث نسوق منها مايلي :

[1]. إبراهيم عبود السامرائي ، المفيد في المدارس النحوية، دار المسيرة عمان الأردن ط1، 2007، ص 15.

[2]. محمد الطنطاوي نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة ، عالم الكتب للنشر والطباعة والتوزيع دط، 2005، ص8.

[3]. أحمد مومن اللسانيات النشأة والتطور ، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر ، ط4، 2005، ص8.

يحكى أنه : دخل رجل على زياد بن أبيه والي البصرة ،فقال: إنَّ أبينا قد هلك وإنَّ أخينا غصبنا ميراثنا من أبانا ،فقال له زياد : ماضيعت من نفسك أكثر ممّا ضيعت من ميراثك،فلا رحم الله أباك ، حيث ترك ولدا مثلك [1]. فزياد بن أبيه استبشع ظاهرة اللحن على غصب أمر الميراث لإدراكه أنَّ اللحن خطر عظيم .

وهناك حوادث أخرى من هذا القبيل متناثرة في كتب النحو ونكتفي بذكر هذه الحادثة ويتضح خلالهما جليا حجم الخطر الذي أصبح يتربص بلغة القرآن الكريم ، الأمر الذي استلزم نشوء علم يضع اللغة العربية في شكل قواعد ثابتة يسهل تعليمها وتعلمها وحفظها فظهر ما يسمى بعلم النحو على يد أبي الأسود الدؤلي حسب بعض الروايات.

ومهما تباينت الآراء حول المؤسس الأول للنحو العربي ، إلا أن الشيء المؤكد أن الدافع الديني هو الذي عجل بظهوره ليصبح فيما بعد أساس كل العلوم اللغوية وجوهرها ، بعد أن تطور على أيدي علماء أجلاء مثل الخليل بن أحمد الفراهيدي وسيبويه و الكسائي وغيرهم كثيرين.

2ـ تعريف النحو :

1.2ـ لغة : جاء في لسان العرب لابن منظور : في مادة "نحا" : والنحو إعراب كلام العرب والنحو القصد والطريق ، يكون ظرفا ويكون اسما نحاه بنحوه وينحاه نحوا وانتحاه ... وهو في الأصل مصدر شائع ،أي نحوت نحوا كقولك قصدت قصدا ، ثم خص به انتحاه هذا القبيل من العلم ...[2]

ومنه فإن كلمة نحو مشتقة من مادة "نحا" وهي القصد .

[1]. إبراهيم السامرائي المفيد في المدارس النحوية ص16 .

[2]. ابن منظور لسان العرب دار المعارف كورنيش النيل القاهرة مجلد 14 ص 213 . 214 .

2.2 ـ اصطلاحا :تعددت تعريفات النحو ومن بين التعريفات تعريف ابن جني حيث يقول: إنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره ، كالتثنية والجمع والتحقير والتكسير والإضافة والنسب والتركيب وغير ذلك ليلحق من ليس من أهل اللغة العربية بأهلها قي الفصاحة فينطق بها وان لم يكن منهم وإن شذَّ بعضهم عنها رُدَّ به إليها[1] .

وانتحاء سمت كلام العرب أي اتباع ما اتبعته وقالته العرب.

3ـ أهمية النحو :

يعد النحو أساس النظام اللغويانطلاقا من المستوى التركيبيللجمل ذات معنى تام يحسن السكوت عنه ، فهو يعمل على تماسكعناصر التركيب للجملة وفي الوقت نفسه على ربط الصيغة الصوتية الظاهرية بمعناها الدلالي [2].

وهذا يعني أن النحو يعمل على سن قواعد عامة من أجل وصف تركيب الجمل ووظائف الكلمات أثناء الاستعمال ، كما يعمل على سن القواعد التي تتعلق بضبط أواخر الكلمات ، وهذا من أجل تحقيق وظيفة مهمة هي ضبط الكلم وصحة النطق والكتابة ، واستخدام اللغة استخداما صحيحا سواء في الحديث أو في القراءة أو الكتابة وكذا فهم اللغة وتنمية الثروة اللغوية [3].

---

[1]. أبو الفتح عثمان بن جني الخصائص ،تح عبد الحميد هنداوي ط2 ، دار الكتب العلمية بيروت لبنان 2002، ص25.

[2]. ريمة خليفي تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية ص1'، نقلا عن نادية رمضان نجار اللغة وأنظمتها بين القدماء والمحدثين دار الوفاء للطباعة والنشر، الإسكندرية ص168.

[3]ريمة خليفي تعليمية النحو في المدرسة الجزائرية ص14 نقلا عن مصطفى رسلان تعليم اللغة العربية،دار الثقافة للنشر والتوزيع ،القاهرة 2005، ص263.

الجانب النظري

الجانب النظري

✓ الفصل الأول: دراسة العامل النحوي

- المبحث الأول: العامل النحوي، المفهوم، الأنواع، الآثار والأهمية
  - المطلب الأول: مفهوم العامل النحوي
  - المطلب الثاني: أنواع العامل النحوي
  - المطلب الثالث: آثار العامل النحوي
  - المطلب الرابع: أهمية العامل النحوي
- المبحث الثاني: وظائف النحووطرائق تدريسه وموقف التربويين منه والصعوبات التي تواجهه
  - المطلب الأول: مفهوم الطريقة
  - المطلب الثاني: طرائق التدريس العامل النحوي
  - المطلب الثالث: وظيفة النحو والغاية من تدريسه
  - المطلب الرابع: موقف التربويين من تدريس القواعد النحوية

تعريف العامل:

1-1- تعريف العامل لغة:

ذكر ابن فارس أن العين واللام أصل واحد صحيح، وهو عام في كل فعل يفعل، قال الخليل: **(عَمَلَ يَعْمَلُ عَمَلاً فهو عَامل، واعتملَ الرجل إذا عَملَ بنفسه)**.[1]

أي إنّ العامل اسم فاعل من عملَ يعملُ، وأنه يطلق على كلّ فعلَ يفعلُ وفي اللسان ما يفيد أن اختبار النحويين للفظة العامل تدل على ذكاء متميز، فمن معاني العامل أنه الرجل، قال الأزهري : " عوامل الدابة قوائمها،واحدتها عاملة"[2].

وفي الاصطلاح قدّم الجرجاني فيما نقله عن الخوارزمي تعريفا جامعا للعامل فقال في كتابه "ترشيح العلل" فإن قيل: (ما تعني بالعامل، قال: ما يوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص سواء كان اسما أو فعلا أو حرفا)[3].

ومراده من الوجه المخصوص هو الإعراب المتغيّر بتغيّر العوامل. وبيّن ابن الحاجب في الكافية معنى العامل وأثره فقال: **(العامل ما به يقوم المعنى المقتضي للإعراب)**[4]، وشرحه

---

[1]- ابن فارس معجم مقاييس اللغة ج4 دار الجيل بيروت ، ص 135.

[2]-نفس المرجع ص 135 .

[3]- مذكرة نظرية العامل في النحو نقلا عن الخوارزمي ترشيح العلل معهد البحوث جامعة أم القرى بدون سنة، ص 21.

[4]-نفس المرجع نقلا عن مجموع مهمات المتون ص382 وينظر أيضا ابن مالك شرح التسهيل ج1، ط1، مكتبة هجر ص33.

قائلا (المقتضي للإعراب)الفاعلية و المفعولية والإضافة...ومثاله أنك إذا قلت قام زيد فالمقتضي للرفع الفاعلية في زيد إلا ب (قام) المسند إليه لأنك لو قطعت النظر عنه لم تفهم الفاعلية فقام هو العامل[1] وشرحه ابن إياز بقوله: (معناه أن المقتضي له الفاعلية والمفعولية والإضافة لئلا تلتبس ولا يتقوم كل واحد منها إلا بأمر ينضم إليه وفي التركيب فذلك الأمر الذي يشتغل به ذلك المعنى هو الذي يسمى عاملا، ألا ترى أن المقتضي للرفع الفاعلية ولا يتقوم إلا بفعل أو شبيهه نحو" **جاء عمرو، زيد قائم علامه** ولو قطعت النظر عن ذلك لم تتصور الفاعلية فهو إذن الرافع)[2].

ووضح الرضي الاسترابادي حدّ ابن الحاجب هذا، فبين العلاقة بين هذه المعاني ومراد المتكلم فقال: (ونعني **بالتقويم نحوا من قيام العرض بالجوهر فإنّ المعنى الفاعلية والمفعولية والإضافة، كون الكلمة عمدة أو فضلة أو مضافا إليه سبب توسط العامل فالموجد – كما ذكرنا – لهذه المعاني وعلامتها – كما تقدم – ولهذا سميت الآلات عوامل).**[3]

وأكد ذلك في موضع آخر فقال: (**اعلم أن محدث هذه المعاني في كل اسم هو المتكلم، وكذا محدث علامتها، لكن نسب إحداث هذه العلامات إلى اللفظ الذي بواسطته قامت هذه**

[1]–ابن لحاجب شرح الكافية ط1، مكتبة الباز مكة المكرمة بدون سنة، ص20.

[2]– مذكرة نظرية العامل في النحو نقلا عن ابن إياز " قواعد المطارحة في النحو (دار الأمل) ص 52

[3]– ابن الحاجب شرح الكافية الجزء الأول، ص25.

المعاني بالاسم فسمي عاملا لكونه كالسبب للعلامة كما أنه كالسبب للمعنى المعلم فقيل العامل في الفاعل هو الفعل لأنه به صار أحد جزأي الكلام).[1]

إن معرفة مفهوم العامل لا تتأتى لنا إلا عبر المرور بمادته "ع.م.ل" وهذه الطريقة ليست مجرد تتبع وتقليد لمناهج آبائنا وأجدادنا القدماء وإنما هي الممر المنهجي الذي يفضي إلى رؤية واضحة وشاملة للمصطلح المعرّف.

جاء في معجم لسان العرب لابن منظور:**(عَمَلَ يَعْمَلُ عَملاً وفاعلها عملا والعامل هو الذي يتولى أمور الرجل في ملكه وعمله وماله)**[2].والعمل هو الفعل المؤدّى باليد وهو المهنة أو أجرة العامل، على هذا النحو ذهبت جل المعاجم العربية كمقاييس اللغة، تاج العروس القاموس وغيرهم.

وقد اكتسبت هذه الكلمة صبغة دينية لقول قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿ إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلۡفُقَرَآءِ وَٱلۡمَسَٰكِينِ وَٱلۡعَٰمِلِينَ عَلَيۡهَا ﴿٦٠﴾ ﴾ التوبة: ٦٠ [3].

والعامل هنا يراد به القائم على جمع الزكاة ومن جانب آخر نجد ثلة من علمائنا على رأسهم "الراغب الأصفهاني" يميّزون بين مادتين (عمل) و(فعل) فيرى أن العمل يكون عن وعي

[1]– نفس المرجع السابق ص26.

[2]– ابن منظور لسان العرب دار المعارف كورنيش النيل القاهرة ، م11 ، دون طبعة ، ص484،ص485.حرف اللام مادة(ع م ل)

وقصد وينسب إلى الإنسان لكونه ذات عاقلة في حين أنّ الفعل يرد إلى الجمادات والحيوانات لأنه يكون بدون قصد ولا تعقل.[1]

يمكننا أخيرا أن نجمع التعاريف اللغوية لمادة (عمل) بقولنا: **(إنّ العامل ومنه العمل والتعمل يراد به إحداث الفعل وإصداره تكمل بين ثناياه الإتقان والإجادة والإصلاح والعمل وهو الأداء بتعقل ووعي وإجادة)[2].**

1-2- اصطلاحا:

لا يعتقد النحاة العرب أنّ في النحو العربي موضوعا يداني العامل في تعقيده واضطراب مفاهيمه، فمن الصعب تقديم تعريف شامل ومانع لهذا المفهوم، ويعزى الأمر إلى تضارب الآراء من مدرسة نحوية إلى أخرى، وقد يصل التعقيد إلى تباين الموقف النحوي الواحد خاصة فيما يتعلق بالموازنة بين نسقي التنظير والتطبيق، كما أنه لا يوجد في أي من كتب سيبويه ولا في الكتب التي تلته كالمقتضب والأصول تعريفا دقيقا للعامل، فمفهوم العامل نشأ من طبيعة العقل الإنساني الذي فطر على البحث عن الأسباب ومعرفة العلل وهو ما

1- مذكرة حول النظرية الخليلية الحديثة للدكتور عبد الرحمان حاج صالح نقلا عن أصالة النحو العربي لناصح خالدي دار صفاء عمان الأردن ،2005 ،ص142

2-شبكة الألوكة في النحو العربي.

قرره أيضا بعض المحدثين في قولهم :**(ولقد كان التعليل في دراسة اللغة مسؤولا كذلك عن خلق نظرية العامل، فالفاعل مرفوع بعلة وجود الفعل، والمبتدأ مرفوع بعلة الابتداء).**[1]

العامل:

هو العنصر الذي يتحكم في التركيب الكلي ويؤثر فيه، بل هو المحور الذي يبنى عليه وقد يكون مساويا للعلامة العدمية وهذا الذي يسميه القدماء بالابتداء، يعمل عمل العامل في المعمول الأول والمعمول الثاني لفظا ومعنى (إذ يكون مسببا في إعرابها وسببا في تغيير المعنى ولكن الأهم هو أنه سبب بناء الكلام، فلا كلام مفيد بدون بنية يكون أساسها العامل)[2].

2ـ أنواع العامل:

من المجمع عليه عند جميع النحاة تقسيمهم العوامل إلى اللفظية والمعنوية [3]ولقد أبان ابن جني عن علة تسمية العامل لفظيا أو معنويا فقال:(وإنما قال النحويون عامل لفظي وعامل معنوي ليروك أن بعض العمل يأتي مسببا عن لفظ يصاحبه، كمررت بزيد وليت عمرا قائم

[1]–الحاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج1، ص220

[2]–نفس المرجع ص 222.

[3]– مصطفى بن حمزة نظرية العامل في النحو العربي دراسة تأصيلية وتركيبية طبعة 1، 2004م ص 108.

وبعضه يأتي عاريا من مصاحبة لفظ يتعلق به كرفع المبتدأ ورفع الفعل بوقوعه موقع الاسم)[1].

أ-**العوامل اللفظية:** ما تعرف بالقلب وتلفظ باللسان، ويتفق النحاة جميعهم بصريون وكوفيون، قدامى ومحدثون، على أن الأصل في العمل والتأثير للفعل فالحرف فالاسم ومرد ذلك لاعتبارات عدة. وتنقسم العوامل اللفظية إلى سمعية وقياسية[2].

ب- العوامل المعنوية:

هو تجرد التركيب النحوي من العوامل اللفظية السماعية والقياسية على حد سواء، فذلك التجريد عامل معنوي وهي ما تعرف بالجنان ولا تلفظ باللسان[3].

والعامل المعنوي أقل قوة من العامل اللفظي، ودليل ذلك أن القرينة اللفظية إذ اقترنت بالتركيب اللغوي أزالت أثر المعنوي، وحولت الجملة الاسمية من حالة الابتدائية التي تقر القيام لزيد في لزيد قائم الأخرى جديدة تؤكده لـ إن زيد قائم، أو تعيين زمانه نحو: (كان زيد قائما).

ولهذا ذهب أغلب النحاة إلى أن العوامل المعنوية أمران، الأول العالم في المبتدأ أو الخبر والثاني العامل في المضارع الرفع[1]

---

[1]- الخصائص لابن جني ص 109.

[2]- الجرجاني العوامل المئة في أصول العربية شرح خالد لأزهري تح: بدران زهران دار المعارف ط2،ص 85.

[3]-المرجع نفسه ص 85.

العوامل اللفظية:

العوامل اللفظية السماعية: وهي واحد وتسعون عاملا تحت ثلاثة عشر نوعا.

النوع الأول: حروف الجر تجر الاسم فقط وهي سبعة عشر حرفا: من، إلى، في، اللام، رب، على، عن، الكاف، مذ، ومنذ، حتى، والقسم، تاء القسم، عاشا، فلا، عدا.[2]

النوع الثاني: الحروف التي تنصب الاسم وترفع الخبر وهي: إن، أن، كأن، ليت، لعل، لا النافية للجنس[3]

النوع الثالث: حرفان يرفعان الاسم وينصبان الخبر لا– ما المتشابهتان.[4]

النوع الرابع: حروف تنصب الاسم المفرد فقط: الواو بمعنى مع ،إلا الاستثناء، الياء، أين هيا، أيا، الهمزة، واو الندبة في النداء[5]

النوع الخامس: حروف تنصب الفعل المضارع وهي: أن،لن، كي،حتى، إذن.[6]

النوع السادس: حروف تجزم الفعل المضارع: إن، لم، لام الأمر، لا الناهية.[1]

1–الحاشية العصرية على شرح شذوذ الذهب ابن هشام الانباري دار الشواف الرياض ط 1 1995 ص403

2–مذكرة نظرية العامل بين القبول والرفض نقلا عن محمد الحموز في النحو العربي ص67

– وليد عاطف الأنصاري نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا دار الكتاب الأردن ط2 ،2002 ، 3ص113 .

4–مذكرة نظرية العامل بين القبول والرفض نقلا عن محمد الحموز في النحو العربي ص 70

5– نفس المرجع ص71

6– المرجع نفسه

النوع السابع:حروف تجزم الأفعال على معنى "أن" للشرط والجزاء وهي تسعة أسماء: من،أي، ما، متى، مهما رأينما، أين، إنما. وقد اختلفت المدرستان في ذلك على النحو التالي:

ذهب جمهور البصريين إلى أنّ أداة الشرط هي التي تعمل في فعل الشرط وجواب الشرط[2]

النوع الثامن: أسماء نكرة على التمييز وهي: عشرة إذا ركبت من الأعداد اثنين إلى تسعة.

كم الاستفهامية: وهي اسم يستفهم بها عن عدد مبهم يراد تعيينه نحو: كم طالبا حضر؟ وهي كأسماء الاستفهام لا تقع إلا في صدر الكلام ويأتي تمييزها منصوبا نحو " كم سؤالا حللت؟" فكم في محل نصب مفعول به للفعل حللت وسؤالا تمييز منصوب.

كذا: وهي كناية عن عدد مبهم، قليلا كان أو كثيرا نحو: في الحديقة كذا وكذا شجرة، وتكون غالبا مكررة بالعطف، وقد تستعمل مفردة غير مكررة بالعطف نحو حضرت كذا محاضرة.

كأين: ومعناها معنى "كم" الخبرية فهي توافقها في الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء على السكون وإفادة التكثير، ووجوب أن تكون في صدر الكلام والاختصاص بالماضي.[3]

النوع التاسع: كلمات تسمى أسماء الأفعال بعضها يرفع بعضا وبعضها ينصب بعضا وهي تسع كلمات: والناصبة منها ست كلمات:

---

[1]- المرجع السابق ص71

[2]- المرجع السابق ص113

[3]- المرجع السابق ص116 .

رويدا: أي أمهل وتمهل نحو: " رويد أخاك" فرويد: اسم فعل أمر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفاعل ضمير مستمر وجوبا تقديره أنت، أخاك، مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الستة.

هاء ودونك: بمعنى خذ نحو قوله تعالى أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾﴾ الحاقة: ١٩

عليك: عليك نفسكأيإلزمها.

حيهل: ونقول حيهل العلم، وحيهل على العلم وحيهل إلى العام وحيهل بالعلم وأصلها(حي هلا) التي هي للحث والعجلة فذابت ألفها وأصبحت الكلمتان كلمة واحدة حيهل ويجوز تسكين اللام فنقول حيهل.

بله:والرافعة منها ثلاث كلمات هي:

هيهات: أي بعد نحو قوله قَالَ تَعَالَىٰ: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿هَيۡهَاتَ هَيۡهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾﴾ المؤمنون: ٣٦ فهيهات اسم فعل ماض مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والفعل ضمير مستتر تقديره هو.

شتان: بمعنى افترق، عقولنا " شتان الجد والإهمال"

سرعان: أي أسرع[1]

النوع العاشر: الأفعال الناقصة التي ترفع الاسم وتنصب الفعل وتسمى ناقصة لأنها تدل على زمان فقط، أي أنهالا تدل على حدث، حسب رأي بعضهم – ومن ثم لا تحتاج إلى

[1]– نفس المرجع السابق ص 117.

فاعل، أما تسمية ناسخة فلأنها تدخل على الجملة الاسمية فتغير حكمها بحكم آخر وهي ثلاث عشر فعلا: صار، أصبح، أضحى، كان، أمسى، بات، مازال، ما برح، مافتئ، ما أنفك، ما دام، ليس.[1]

النوع الحادي عشر: كاد وأخواتها ويطلق عليها اسم "أفعال المقاربة" وهي أفعال ناسخة مثل (كان) تدخل على الجملة الاسمية فترفع الاسم وتنصب الخبر وهي على ثلاث أقسام:

أفعال المقاربة: كاد، كرب، أوشك.

أفعال الرجاء: عسى، حرى، اخلولق

أفعال الشروع: هي جعل، طفق، أخذ، علق، أنشأ، شرع، هب، هلهل، بدأ، ابتدأ، انبرى.[2]

النوع الثاني عشر: أفعال المدح والذم [3] ترفع الاسم المعرف بلام التعريف وبعده اسم مرفوع يسمى المخصوص بالمدح والذم، وهي أربعة أفعال: نعم، بئس، حبذا، لا حبذا.

النوع الثالث عشر: أفعال القلوب وقد سماها النحويون كذلك لأن معانيها متصلة بالقلب كاليقين والشك والإنكار وتعرف أيضا بظن وأخواتها وهي تأخذ مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر[4].

---

[1]- المرجع السابق ص117.

[2]- المرجع السابق ص 119.

[3]- المرجع السابق، ص 120.

[4]- عبده الراجحي، التطبيق النحوي مكتبة المعارف والنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1999، ص 192.

فهي أفعال تنسخ الجملة الاسمية، ولكنها ليست أفعالا ناقصة، لأنها تحل على حدث وتطلب فاعلا وهي قسمان:**قسم لليقين:**

علم: عَلمتُ الجدَّ سبيلَ النجاح (الجد سبيل النجاح)

رأى: رأيتُ الصبرَ مفتاحُ الفرج
وجد: وجدتُالاهمالَ طريقاً إلى الفشل
درى: دريتُ الإيمانَ أساسًا للنصر
تعلم: تعلم الصبر نافعا.
قسم بدل على الرجحان:
ظن: ظننتُ زيداً كريماً
خال: خيلتُ الطريقَ طويلاً.
حسب: حسبتُ الموتَ بعيدًا
زعم: زعمَ البخيلُ حرصَه نافعاً
عد: عددتُ زيدًا صديقًا
حجا: حجوتُ الطالبَ كفؤا
هب: هبَ صحتُك قوية، فهل تضمنها غدا؟[1]

العوامل اللفظية القياسية: وهي:

الفعل بصورة مطلقة: كل يعمل الرفع، إذا كان لازما ويعمل الرفع والنصب إذا كان منتدبا وهو أقوى العوامل على الإطلاق.

اسم الفاعل: يعمل عمل فعله: " كل حسود محرك جسده توبته"

[1]-عبد الراجحي التطبيق النحوي ص194

اسم المفعول: يعمل عمل فعله المبني للمجهول " كل عمل نائب مقبول توبته"

الصفة المشبهة: تعمل عمل فعلها " العباءة حسن ثوابها والمعصية شديد عذابها"

اسم التفضيل: يعمل عمل فعله أيضا.

المصدر: يعمل عمل فاعله.

الاسم المضاف: فهو يعمل الجر

الاسم المبهم التام: معنى الفعل: نحو التراويح عشرون ركعة.[1]

العوامل المعنوية: هي العوامل التي لا يكون للسان فيها حظ وإنما تعرف بالقلب وهي أمران:

أ-**العامل في المبتدأ أو الخبر:** أي الابتداء وهو معنى ينطوي على الأمور التالية:

1-الأولوية: وهي وقوع الاسم في بداية الكلام بحيث يحتل المرتبة الأولى ويكون مركز الاهتمام فتجعله أولا لثان يليه ولا يستغني واحد منها عن الآخر.

2-التعرية: وهي تجرد الاسم (المبتدأ) من العوامل اللفظية وهذا ناجم عن الأولوية

3-الإسناد: وهو العلاقة المعنوية الرابطة بين المبتدأ والخبر

[1]- الجرجاني العوامل المئة في أصول علم العربية ص85 – 86

ب-العامل في الفعل المضارع: وهو وقوعه موقع الاسم أي مضارعه لاسم الفاعل، كما أن العالم فيه تجريد من النواصب والجوازم.[1]

3ـ أثر العامل قي النحو العربي:

إن معظم المآخذ التي تؤخذ على النحو العربي سببها العامل بكل ما ترتب عنه من مشكلات فالعامل مشكلة واضحة الأثر في تعقيد النحو، فليس خطرها مغفورا على المسائل النحوية بل تجاوزتها إلى التحكم في القول الأدبي الرائع على حد أشهر النحويين في العصر الحديث وهو صاحب كتاب النحو الوافي[2]. والذي يتتبع آثار العامل في النحو العربي يدرك أنه أسهم بنصيب كبير في أمور عديدة منها:

1-توسيع الخلاف بين البصريين والكوفيين وبين أتباع الاتجاه الواحد بعضهم مع البعض الآخر رغم اتفاقهم على أهمية العامل ودوره في الإعراب إلا أنهم يختلفون في بعض أنواعه اختلافا لا اتفاقا.

2-إنه شغل النحاة على دراسة الجملة العربية دراسة أسلوبية بل تعلقت الدراسة بالبحث عن العوامل كاهتمام كتب النحو بالمرفوعات والمنصوبات والمجرورات أكثر من اهتمامها بالجملة وأنواعها وغيرها[3].

[1]- المرجع السابق ، ص 86

[2]- عبد اللطيف حماسة العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ، دار الغريب القاهرة 2001 ص 190

[3]- المرجع السابق ، ص 193

3-أخضع النحاة قواعد ترتيب أجزاء الجملة للعامل وتناولوها في إطار جواز تقدم المعمولات على عواملها، أو عدم جواز ذلك.[1]

4-اضطر النحاة في سبيل الاقتناع بالعوامل ومدى تأثيرها إلى إقحام ما ليس لغويا على مسائل اللغة والنحو، وقد يكون ذلك من أجل التوضيح والشرح ولكن الأساس خاطئ وهو الاستعانة بغير اللغة في الأمور اللغوية[2].

5-ولعل أشهر أثر من آثار العامل على النحو العربي الإضمار وتأويل النصوص وتغير الرواية حتى تستقيم عمل العامل والطعن على رواية الخصم والحكم بالشذوذ والندرة والتخطئة بحق ما ورد عن العرب وتشذيذ بعض القراءات القرآنية وغيرها[3].

6- نظرية العامل هي المسؤولة عن الإعراب التقديري والمحلي فما دام العامل موجود وجب وجود المعمول أي المتأثر ولا بد من اعتبار محل التأثير وتقدير علامة هذا التأثير إذا لم يمكن ظهورها[4].

[1]- المرجع السابق ص 194.

[2]- المرجع السابق ص 194.

[3]- المرجع السابق ص 195.

[4]- لمرجع السابق ص 196.

4ـ أهمية العامل النحوي:

يقتضي العدل والإنصاف أن نذكر أن علماءنا الأوائل قد بذلوا جهودا جبارة في خدمة اللغة العربية واستنباط قواعدها يدفعهم إلى ذلك حرصهم على صيانة القرآن الكريم من اللحن والتعريف.

وكان من أعمالهم المهمة إنشاء نظرية العامل ، وتبدو أهمية هذه النظرية فيما يلي:

4ـ1 تفسير علامات الإعراب :

أعطت نظرية العامل تفسيرا سائغا ومقنعا لاختلاف علامات الإعراب وذلك عندما كشفت النقاب عن أن هذه العلامات تأتي مصحوبة بألفاظ معينة تنتظم معها في تركيب خاص ومن ثم ساغ أن ينتسب إليها أحداث هذه العلامات، فأحرف الجر مثلا تأتي الأسماء بعدها مجرورة و "إن" وأخواتها تأتي الأسماء بعدها منصوبة وأحرف النصب لا ينفك المضارع بعدها من النصب وأحرف الجزم لا تأتي المضارع بعدها، إلا مجزوما...وهكذا.

ومن الملاحظ أن الإعراب في اللغة العربية ينجم عن تأثير الألفاظ ببعضها البعض وسنضرب عددا من الأمثلة [1]توضيح هذه الظاهرة:

[1]– وليد عاطف الأنصاري نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا نقلا عن أصول النحو العربي لمحمد خير الحلوين ص141

1- أ - ما جاء أحد

2- ما جاء من أحد.

نجد كلمة (أحد) في كلتا الجملتين فاعلا، ولكنها في الجملة الأولى مرفوعة لأنها ارتبطت بالفعل (جاء) ارتباطا مباشرا وفي الثانية نجدها مجرورة لأنها ارتبطت بالحرف (في).

ومن هنا نستنتج أن الفعالية هي سببا في الرفع، وأن الفاعل إذا تمت له صورة تركيبية معينة رفع، أما إذا تغيرت هذه الصورة لا يكون مرفوعا مع أنه يبقى فاعلا

ب-1 – ما رأيت أحدا.

-2- ما رأيت من أحد.

نلاحظ أن كلمة (أحد) في كلتا الجملتين مفعولا به ولكنها في الأولى ارتبطت بالحرف (من) فجرت.

ج-1- **ليس كل ما يلمع ذهبا**

-2- **ليس كل ما يلمع بذهب**

فكلمة (ذهب) في الجملة الأولى منصوبة لأنها وقعت في حيز (ليس) وقوعا مباشرا وفي الجملة الثانية مجرورة لأنها اقترنت بالباء.

4-2- تعلم اللغة العربية:

تنهض نظرية العامل بعبء هام في تيسير تعلم اللغة العربية وضبط علامات الإعراب فيها، وذلك أن العامل قرينة تهدي المتكلم إلى العلامة الإعرابية المطلوبة والضبط الصحيح.

وقد أشار إلى ذلك ابن جني في أثناء حديثه عن حقيقة العامل فقال: **(إنما قال النحويون ليروك أن بعض العمل يأتي مسببا عن لفظ يصحبه كمررت بزيد و وليت عَمراً قائم، وبعضه يأتي عاريا من مصاحبه لفظ يتعلق به).**[1]

وذكر هنا بعض المتأخرين كأبي البركات الأنباري[2] ورضي الدين الاستربادي إذ ذهبا إلى أن العامل ليس مؤثرا في المعمول حقيقة وإنما هو أمارة للعلامة الإعرابية.

ويمكن لمعلمي اللغة العربية أن يستغلوا هذه الناحية فيحسنوا الإفادة منها في تعليم تلاميذهم الضبط الصحيح للكلمات وفق ما يتعلق بالعوامل.

[1]-نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا الوليد عاطف الأنصاري ص164.

[2]-نفس المرجع ص 166.

1ـ مفهوم الطريقة:

1-1- لغة: يعرفها ابن منظور: بأنّ جمعها طرائق، وهي الخط في الشيء أما صيغتنا الجمع الطرائق (طرائق، طرق) فإنّمجمع اللغة العربية في مصر ارتضى استعمال (طرق)، ولا مانع إذا استعملنا الصيغتين (الطرائق التربوية، الطرق التربوية) وهذا حسب الكثير من المربين.[1]

في المعجم الوسيط "الطريقة": (هي السيرة وهي المذهب الطريقة (ج) طرائق).[2]

1-2- اصطلاحا: حسب الأستاذ طه علي الديملي الطريقة هي :(ترتيب الظروف الخارجية للتعلم

وتنظيمها واستخدام الأساليب التعليمية الملائمة لهذا الترتيب والتنظيم بحيث يؤدي ذلك إلى الاتصال الجيد مع المتعلمين لتمكنهم من التعلم ،والطريقة أيضا تعني الأسلوب المتسلسل المنظم الذي يمارسه المدرس لأداء عملية التعليم. ولتحقيق الغرض المنشود منها في إيصال المادة أو المعلومات إلى المتعلم ويمكن أن تعني أيضا الكيفيات التي تحقق التأثير في المتعلم بحيث تؤدي إلى التعلم والنماء).[3]

[1]- طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ومدى انسجامها مع مبادئ المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي آداب، مذكرة ماستر لزهرة بن طالب، جامعة المدية، 2014/2013، ص13.

[2]- مجمع اللغة العربية معجم الوسيط مادة (ط،ر،ق)

[3]- طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ومدى انسجامها مع مبادئ العقارية بالكفاءات ص14.

وقد ورد ذكر الطريقة في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿ قَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخۡرِجَاكُم مِّنۡ أَرۡضِكُم بِسِحۡرِهِمَا وَيَذۡهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلۡمُثۡلَىٰ ﴿٦٣﴾ ﴾ طه: ٦٢ - ٦٣

ونستنتج من خلال هذا أن الطريقة هي الوسيلة والأداة لنقل العلم والمعرفة من المعلم إلى المتعلم وهي الكيفية التي تستخدم فيها مواد التعليم لتحقيق الأهداف التربوية فكلما كانت ناجحة تحقق لنا الهدف المنشود.

2ـ مفهوم طريقة التدريس:

تعرف طريقة التدريس بأنها (مجموع الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف التربوية وقد تكون الإجراءات مناقشات أو توجيه أسئلة أو تخطيط لمشروع أو إثارة مشكلة تدعو التلاميذ إلى التساؤل ومحاولة اكتشاف أو فرض أو غير ذلك).[1]

وتعرف أيضا: بأنها الخطوات المتبعة من طرف المعلم بهدف إيصال المادة العلمية للتلاميذ مستعينا بمختلف الأساليب والوسائل على أن تكون الطريقة منسجمة مع طبيعة التلاميذ وخصائصهم الفكرية والوجدانية ، وكذا طبيعة المادة العلمية، ولهذا تعتبر طريقة التدريس حلقة تواصل بين المتعلين والمعلمين ويتوقف عليها نجاح العملية التعليمية حيز التنفيذ.

[1]– مجلة طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث لأسماء خليف جامعة شلف، 2017، ص464.

3ـ طرائق تدريس النحو في المتوسط:

تتنوع طرائق التعليم وأساليب التدريس حسب ما تتطلبه المادة الدراسية وطبيعة المتعلم، وتظهر كفاءة المعلم في انتقاء المفيد والمناسب منها ولا يتمسك بطريقة واحدة مع مراعاة بعض الأمور في هذه العملية: مثل استعمال الأسلوب المناسب في الشرح والتنظيم حتى يسهل الفهم والاستيعاب لدى التلاميذ، ومن بين هذه الطرائق نذكر:

3-1- الطريقة القياسية:(تعد هذه الطريقة من أقدم الطرائق المتبعة في تدريس النحو وتقوم فلسفتها على انتقال الحكم من الكل إلى الحكم على الجزء ، أو الجزئيات داخلة تحت الكل. والقياس أسلوب عقلي يسير فيه الفكر من الحقائق العامة إلى الحقائق الجزئية، ومن المبادئ إلى النتائج)[1].

ويصفها سعدون محمود الساموك أنها تقوم على حد القاعدة منذ البداية ثم الإتيان بشواهد وأمثلة تثبتها وهذا يعني أنها تقوم على الحفظ . فالطالب ملزم بحفظ القواعد أولا ثم تعرض عليه الأمثلة التي توضح هذه القاعدة ،أي أنّ الذهن يبدأ من الكل إلى الجزء.[2]

وفي هذه الطريقة يقوم المعلم بعرض القاعدة على السبورة ثم يأتي بالأمثلة التي تؤدي القاعدة وتعتمد هذه الطريقة على حفظ المصطلحات النحوية من قبل المتعلم وترديدها.

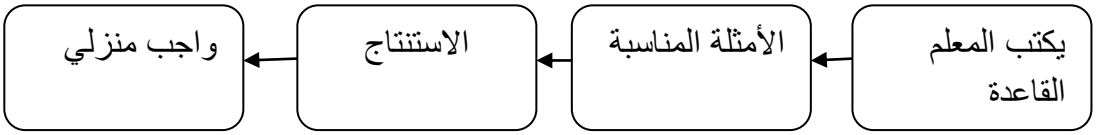
---

[1]-طه حسين الديملي ، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ص 224 .

[2]-سعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن، ط1، 2005، ص68 .

وعرض القاعدةهومنطلق الدرس ثم تشرح الشواهد والأمثلة [1] ثم الاستنتاج.

مخطط هذه الطريقة:



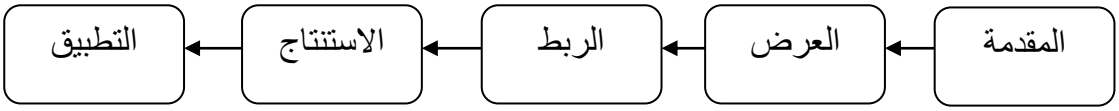
3-2- الطريقةالاستقرائية (الاستنباطية): وتتمباستنباط القاعدة من الأمثلة المعطاة والشواهد المختلفة...لذلك يجب تحضير الأمثلة التي تنطبق عليها القاعدة العامة وتوضيحها للتلاميذ من حيث المعاني والمبنى ثم يتوصل التلميذ عن طريق التفكير إلى الأحكام العامة أو القاعدة من الأمثلة أو الحالات الخاصة.[2]

وقد سيطرت هذه الطريقة على مجال على التربية فكريا وعلميا حتى مستهل القرن العشرين و كانت مهمة المعلم في ذلك تبدأباستشارة المعلومات القديمة ثم ربط القديم بالجديد والانتقال إلى عرض مادته الجديدة ومقارنتها بالمعلومات القديمة. ومن أشهر ما ألف من

[1]-مذكرة لنيل شهادة الماستر مناهج تدريس اللغة العربية في التعليم المتوسط القواعد النحوية نموذجا لملعب عبد القادر جامعة تلمسان2015 ،2016 ص7.

[2]- زكريا إسماعيل طرائق تدريس اللغة العربية دار المعرفة الجامعية قناة السويس الشاطبي سنة 2005، ص 222.

الكتب وفق هذه الطريقة الاستنباطية كتاب " النحو الواضح " الأستاذ علي الجارم .[1] وهذه الطريقة تقوم على خطوات خمس هي:



ومن هنا نستنتج أن هذه الطريقة تساعد المتعلم على معرفة الأحكام والقواعد والبدء من الجزئيات إلى الكليات.

3-3 طريقة الإلقاء (محاضرة): تعد طريقة الإلقاء أو المحاضرة من أقدم طرائق التدريس وهي لا تزال من أكثر الطرائق شيوعا حتى الآن.

ويراد بها قيام المعلم بإلقاء المعلومات والمعارف على مجموعة من التلاميذ بغرض الإلمام بالمعلومات الخاصة بموضوع معين ،ويتم التركيز في هذه الطريقة على العرض القائم على التوضيح والتفسير كما تتميز بالأسلوب المباشر باتجاه واحد يبدأ بالمعلم وينتهي بالتلميذ.[2]

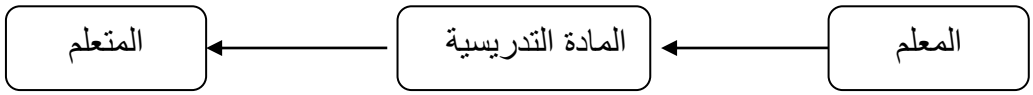
وإذن فهذه الطريقة تقوم على جهد المعلم إذ هو الذي يعمل على تزويد الدارسين والمتعلمين بمجموعة من القضايا والمفاهيم وغالبا ما تصلح هذه الطريقة للكبار، إذ

[1]-علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1، 2009 ص339.

[2]- مجلة طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث لأسماء خليف ، ص 465.

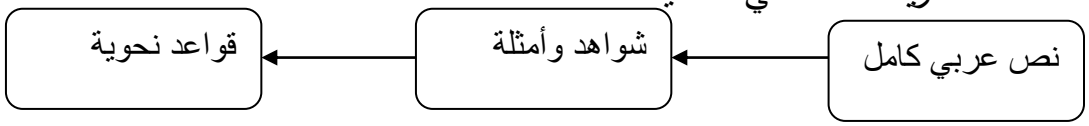
يقومالمعلم بتقديم الدروس بكامل عناصرها من غير أن يعطي فرصة للمتعلمين للمشاركة وإبداء الرأي و لإثراء المواضيع بالمناقشات العامة التي تسهل في فهم الدروس.[1]

ومن هنا نستنتج أن الطريقة الإلقائية يكون فيها المعلم محور العملية التعليمية التعلمية ويكون فيها صوت المعلم مسموعا عند إلقائه أو قيامه بالتعليم ،وخلاصتها ضمن هذا المخطط :



3-4- طريقة النصوص المتكاملة (الطريقة المعدلة): تقوم هذه الطريقة على عرض نص معيّن عن طريق معالجة الموضوع المراد استخراجه وتبيانه ، كما يعالج درس القراءة ثم تستخلص منه الأمثلة التي تشمل موضوع الدرس وهذا كله وفق خطوات الطريقة الاستقرائية، ولهذا السبب تسمى هذه الطريقة بالمعدلة أي إنها مشتقة من الطريقة الاستنباطية مع اختلاف الشواهد، فهذه الأخيرة تقدم نصا متكاملا يعالج الظاهرة المراد دراستها، وقد نشأت متأثرة في أساسها بنظرية الجشطالت في علم النفس من حيث الأمور الكلية.[2]

وخلاصة هذه الطريقة ممثلا في تخطيط:



[1]-مذكرة ماستر طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ومدى انسجامها مع مبادئ المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي أداب نموذجا ،ص 17.

[2]-مذكرة لنيل شهادة الماستر مناهج تدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط القواعد النحوية نموذجا ، ص 17.

3-5- الطريقة الحوارية: تعتمد على الحوار والنقاش، فالمعلم لا يتكلم وحده بل يكون هنالك تفاعل متبادل بين المعلم والمتعلم ليتمكن من معرفة قدرات المتعلمين ومعلوماتهم وحتى يتسنى للمعلم زيادتها من جهة ويتمكنوا من الفهم والاستيعاب.[1]

وهذه الطريقة تساعد على تهيئة فرص التفاعل والمشاركة الإيجابية بين المعلم وتلميذه ويشترط في هذه الطريقة أن تكون الأسئلة واضحة.

3-5- طريقة حل المشكلات: وهي التي تقوم على درس التعبير والقراءة والنصوص حتى يتخذ المعلم من هذه النصوص والموضوعات نقطة البدء لإثارة المشكلة التي تدور حول ظاهرة أو قاعدة، ثم يلفت نظرهم إلى أن هذه الظاهرة ستكون دراسة موضوع النحو المقروء التي بين أيديهم أو من غيرها، ومناقشته معهم حتى يستنبط القاعدة.[2]

وهي طريقة تدعو إلى البحث وتثير في المتعلم روح التساؤل الذي يحتاج إلى إجابة وتعد أساس بناء المعرفة كما أنها ترتكز على نشاط المتعلم، حيث تفتح له المجال للتفكير[3].

3-6- طريقة المقاربة بالكفاءات: يرى المسؤولون عن قطاع التربية قصورا في البرامج التعليمية السابقة المبنية على المقاربة بالأهداف والمعتمدة على عنصر التلقين مما أدى إلى

---

[1]-فخر الدين عامر طرق تدريس باللغة العربية والتربية الإسلامية ط2، الفكر العربي، 2006، ص 129.

[2]- أساليب تدريس اللغة العربية و إعداد دروسه اليومية بالأهداف السلوكية لفؤاد أبو الهيجا دار المناهج للنشر عمان، ط2 2002ص120

[3]-طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ومدى انسجامها مع مبادئ المقاربة بالكفاءات لسنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب أنموذجا، ص 20

التوجه نحو الاعتماد على المقاربة بالكفاءات، إذ تثبت البحوث التربوية أن اعتماد هذه المقاربة سيساعد التلاميذ على جعلهم قادرين على إعطاء معنى لتعليماتهم ومكتسباتهم المعرفية.[1]

تعقيب على طرائق التدريس:

في الواقع إن كل هذه الطرائق التي ذكرناها ورغم اختلافها في عملية التدريس لا نستطيع أن نفضل منها طريقة على أخرى لأن كل طريقة أثبتت أنها صالحة للتدريس خاصة إذا عملنا على المزج بين طريقتين أو أكثر واستثمار أسسهما ،حتى تحقق العناية والفائدة المرجوة من فهم واستيعاب جيد لدروس القواعد.[2]

وخلاصة القول إن هذه الطرائق تستهدف تنمية مهارات الأداء اللغوي لدى المتعاملين.

4ـ وظيفة النحو والغرض من تدرسيه:

4ـ1 وظيفة النحو:

تحدث العديد من العلماء قديما وحديثا عن وظائف النحو واختلفوا في ذلك ، فمن القدامى اللذين تحدثوا عن الوظيفة ابن فارس في كتابه الصاحب في اللغة إذ يقول: (العلوم الجليلة التي احتظت بها العرب الإعراب الذي هو الفارق بين المعاني المتكافئة في اللفظ، وبه

[1]– مدخل إلى تدريس بالكفاءات لمحمد صالح العتروبي د ط شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة الجزائر 2002.

[2]– مذكرة لنيل شهادة الماستر مناهج التدريس مادة اللغة العربية في التعليم المتوسط ولقواعد النحوية "أنموذجا ص 19 نقلا عن منهاج اللغة العربية للسنة أولى متوسط جويلية 2005 ص 31.

يعرف الخبر الذي هو أصل الكلام ولولاه لما تميز فاعل عن مفعول ،ولا مضاف عن منعوت ولا تعجب عن استفهام ، ولا نعت عن توكيد)[1].

في أهمية النحو يقول القلقشندي :(لا نزاع في أن النحو هو قانون اللغة وميزان تقويمها).[2]

وقد أدرك ابن خلدون بحسه اللغوي السليم وذوقه الرفيع ،جمال العربية وخطورة النحو و الإعراب، وميّز تمييزا مستنيرا واعيا بين صناعة الإعراب لذاتها والملكة اللغوية التي ينبغي العمل من أجل تكوينها في لسان طالب العربية. فقد جعل هذا العالم علم النحو أحد الأركان الأربعة لعلوم اللسان العربي (اللغة ،النحو،البيان،الأدب) ورأى أن المقدم فيها هو علم النحو ،إذ به تتبين أحوال المقاصد بالدلالة ولولاه لجهل أصل الإفادة [3]. إضافة إلى هؤلاء العلماء نجد الباحثة ظبية سعيد السليطي التي قامت بحصر وظائف النحو في عدة نقاط كالأتي:

ـ يكفل سلامة التعبير وعصمته من الخطأ وفهم معناه دون لبس أو غموض.

ـ يساعد على جمال الأسلوب وجودته ودقته وتنمية مهارات التفكير العلمي.

ابن فارس الصاحب في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها تح ،عمر فاروق طباع ،مكتبة المعارف بيروت ط1 ،1993ص 57.[1]

. نايف محمود معروف خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها دار النقائص بيروت ، ط1 1985.1405، ص179 .[2]

. مذكرة تعليمية القواعد النحوية نقلا عن ابن خلدون كتاب العبر ديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر وما عاصرهم من دوي السلطان دار التونسية ،1984،ص 398.[3]

ـ يعين على استعمال الألفاظ والجمل والعبارات استعمالا صحيحا فتتكون عند الدارسين عادات لغوية سليمة [1].

ـ تقتضي إدراكهم للمعاني والتعبير عنها بوضوح وسلامة ومنها يصبحون قادرين على شحذ عقولهم و تدريبهم على التفكير المتواصل المنظم[2] .

ومن خلال هذه الآراء يتضح لنا ضرورة النحو ووظيفته فهو قانون اللغة الذي من خلاله يبرز المعنى وتكتمل الإفادة .

2.4 الغرض من تدريسه :

إن شغفنا باللغة العربية وتمسكنا بها لأنها لغة القرآن الكريم ، لايعفينا من مسؤولياتنا للعمل بكل جهودنا لتخليصها مما علق بنحوها من آراء دخيلة ، قد تكون من الأسباب الرئيسية لصعوبتها ثم إعادة صياغة قوانينها الإعرابية وفق حاجات طلابنا المنهجية الوظيفية [3]. وتكتسي دراسة النحو أهمية كبيرة في مجال تعليم اللغة من أهم أوجهها :

ـ تنمية ثروة الطالب اللغوية عن طريق ما يدرسه من الشواهد و الأمثلة .

ـ إدراك العلاقة بين الإعراب والمعنى و إثراء اللغة في الإبانة عن المضمون .

---

[1]. مذكرة تخرج تعليمية القواعد النحوية نقلا عن ظبية سليطي ، تدريس النحو العربي في ضوء الاتجاهات الحديثة تح، حسن شحاتة ، الدار المصرية القاهرة ط1، 2002ص27.

[2]. نفس المرجع نقلا عن عبد المنعم أحمد بدران ، التحصيل اللغوي وطرق تنميته دار العلم والإيمان ط1 ، 2008ص28.

[3]. نايف محمود معروف خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ص179.

ـ التمييز بين الخطأ والصواب ومراعاة العلاقات بين التراكيب عن طريق التحليل والتذوق.

ـ التعمق في فهم بعض القضايا النحوية على نحو تفصيلي متكامل[1] .

5ـ موقف التربيون من تدريس القواعد النحوية :

افترق التربويون في تدريس القواعد إلى قسمين، على النحو التالي :

أولا : الفريق المعارض: يرى بعض المربين أنه لا ضرورة لإفراد حصص معينة لتدريس القواعد اللغوية في المرحلة الأساسية ، وإنما يكتفي بكثرة المران والتدرب على الأنماط اللغوية قراءة وكتابة ويفضلون الاعتماد على المحاكاة والتقليد في تقويم ألسنة التلاميذ ويحتج أصحاب هذا الرأي لموقفهم بما يلي[2] :

1ـ يلجأ الطفل إلى محاكاة الأنماط اللغوية التي يسمعها من المحيط ويحسن استعمالها دون الحاجة إلى شرحها له، فمن هنا يمكن تعليم القواعد النحوية دون لأن ندرّسه إياها.

2ـ نشأت اللغة قبل القواعد النحوية بحيث كان الأعراب ينطقون اللغة بفطرتهم وسليقتهم دون الحاجة إلى تعلم قواعد اللغة .

3ـ تدريس القواعد كمادة مستقلة توحي بأنها غاية في حد ذاتها وليست وسيلة لغاية .

---

[1] . طه علي حسين الديملي ، سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها دار الشرق ، ط1 2003ص181 .

[2] . فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة دار اليازوري العلمية الأردن ،دط ، دت، ص163.

4ـ تدريس القواعد بصورتها الحالية مملة وتنفر التلاميذ من اللغة ككل [1].

ثانيا: الفريق المؤيد : يرى هؤلاء أن تدريس القواعد أمر لا مفر منه ولا يمكن الاستغناء عنه ويستندون في رأيهم إلى مايلي :

1ـ أن المحاكاة في الوقت الحاضر غير متوفرة حيث تسيطر العامية حتى على حصص اللغة العربية .

2ـ تربي القواعد النحوية في التلاميذ القدرة على القياس المنطقي والبحث العلمي والدقة في التحليل والتفكير و الاستنباط .

3ـ تساعدنا القواعد النحوية على اكتشاف الأخطاء وتجنبها في النطق و الكتابة .

4ـ صعوبة القواعد النحوية ناجمة عن طبيعة المنهاج المدرسي والمدرسين وأساليب الامتحانات وليست على القواعد في حد ذاتها [2].

وبناء على موقفي الفريقين من تدريس القواعد النحوية يمكن أن نستخلص طريقة وسطية تقرب من وجهتي نظر الفريقين وذلك على النحو التالي :

1ـ استخدام الطريقة العرضية في الصفوف الأولى، ومن ثم في الصفوف العليا الأساسية.

[1]. راتب قاسم عاشور، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق دار الميسرة عمان ط2، دت، ص104.

[2]. نفس المرجع، ص104

2ـ تفادي اقحام الطلاب في تفصيلات ومسائل الخلاف النحوي ، وحفظ الأمثلة والقوالب القديمة ، ويستعاض من ذلك باعتبار القواعد التي لها أهمية وظيفية تخدم

حاجات الطفل ، وتسعفه في سعة نطقه وكتابته [1].

6ـ الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية :

لا ريب في أن دارسي اللغة العربية يعانون مشقة وجهدا في درس النحو دون غيره من الفروع ، وهذه المعانات كانت في الماضي ولا تزال قائمة وستستمر إذ لم تجد حلا لهذا الأمر وسبيلا يذلل صعابه ، فهذا الجواري يقول :(مازال النحو العربي عند أهله عسيرا غير يسير و مثار شكوى المعلمين والمتعلمين على سواء وقد صارت مشكلة من مشكلات التعلم ، فدراسته بالنسبة إلى الطلبة أشبه بالصخر الصلب لا طعم فيه ولا فائدة[2]).

لهذا نجد مادة القواعد النحوية صعبة لما فيها من تعقيدات وتفريعات وتقسيمات وإحساس المتعلم بأنها قوانين مجردة تتطلب مجهودا فكريا لاستيعابها ولهذا نجد المتعلمين يحفظون القاعدة وتنسى بمجرد انتهاء الدرس النحوي .

كما نجد من صعوبات اكتساح القواعد النحوية عدم ربطها بكلياتها و إدراجها تحت العناوين الرئيسية التي تنطوي تحتها ، فنجد الموضوع الواحد يفرع إلى عدد من

[1]. راتب قاسم عاشور أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ص104.

. ميسون علي جواد التميمي ، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي ، الرضوان للنشر

[2]عمان ط1، 2015م -1436هـ ،ص130 .

الموضوعات مما يشت أفكار الدارس و مبتغاه الذي يريد الوصول إليه ، كما أن كثرة التأويلات في الأصول فضلا عن شرحها عقده وعسره أمام القارئ[1] .

و في ضوء هذه المعطيات ، نستنتج أن المعاناة التي يعيشها دارسي اللغة العربية في مجال النحو جراء مما يجدونه من تعقيدات وتفريعات وإحساسهم بأنها مجردة وتحتاج مجهودا فكريا كبيرا لاستيعابها. و هذا ما يجعلهم يحفظون القاعدة لكن ينسونها بمجرد ما ينتهي الدرس أو الامتحان .

[1]. سعد علي زاير ، سماء تركي داخل ، اتجاهات في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ط1، 1437هـ .2016م ، ص61.

الجانب التطبيقي

- الجانب التطبيقي: دراسة تطبيقية حول العامل من خلال كتاب السنة الأولى متوسط أنموذجا

*توطئة

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: عينة الدراسة

ثالثا: تعريف مرحلة المتوسط

رابعا: أداة البحث

خامسا: مفهوم الاستبيان

سادسا: تحليل نتائج دراسة بطاقات استنطاقية للأساتذة

سابعا: نماذج من دروس العامل النحوي سنة أولى متوسط

ثامنا: نماذج من تعابير كتابية سنة أولى متوسط

توطئة

إن العملية التعليمية عملية معقدة وهي تشمل عدة عناصر :المعلم ،المتعلم ،المحتوى وطريقة التدريس . وهذه العناصر في علاقة تداخل وتفاعل فيما بينها ، فإذا نظرنا إلى مناهجنا ومقرراتنا ، ألفيناها تبين كيفية تقديم اللغة العربية وطرق تدريس قواعدها إلى النشء بطريقة مدروسة وبعيدة عن الارتجال ، تيسر على المعلم تقديم فحواها ، وتضمن من خلالها إقبال المعلمين على دراستها بكل أنشطتها إقبالا إيجابيا .

و من هنا تأتي الدراسة الميدانية في البحوث العلمية لتكشف عن مدى صحة وصدق الفرضيات أو لتثبت عكسها، فهي تعطي للباحث صورة واضحة عن النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة. ومن أجل الوصول إلى هذه الحقائق لابد من الاهتمام بالجانب الميداني لإثبات موضوعية النتائج وبسط الحقائق ، إذ الهدف من هذه الدراسة هو معرفة الطرائق التي يعتمدها الأستاذ في شرحه للقواعد النحوية ونخص بذلك العامل النحوي والكشف عن واقع تدريس هذه القواعد .

ويشمل الفصل التطبيقي (الميداني) عينة الدراسة وتعريف مرحلة المتوسط وأدوات جمع البيانات ومن ثم مناقشة النتائج، وعرض أهم ما توصل إليه بعد تفريغ البيانات وتحليل الجداول ، وكذلك بتحليل بعض دروس العامل النحوي التي قدمها بعض الأساتذة وتحليل الطرق التي اعتمدوا عليها .

1ـ منهج الدراسة :

بعد تحديد مشكلة الدراسة والاطّلاع على الدراسات السابقة ، ومراجعة العديد من المناهج البحثية ، اتّبعنا المنهج الوصفي كونه الأقرب إلى طبيعة الدراسة ، فهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها فقط ، وإنّما يمضي إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنّه يتضّمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ضمن ما يستتبع الوصف من تحليل للبيانات والمعطيات المجمعة.

2. عينة الدراسة :

لقد وزعنا ثلاثة وثلاثين استبانا على مستوى المؤسسات التربوية المتعلقة بالطور الإكمالي أو المتوسط ، تم الاعتماد على ثلاثين استبانا على وجه التحديد لأساتذة السنة أولى متوسط مقياس اللغة العربية وكان تقسيم هذه الاستبانات في المؤسسات وهي كالأتي :

. متوسطة الشهيد فضيل بابا علي المختلطة (5) المدية .

. متوسطة البشير الإبراهيمي ذكور (5) المدية .

. متوسطة الشهيد فضيل اسكندر بنات (4)المدية .

. متوسطة الرائد سي لخضر (4)جواب .

. متوسطة رابح سيدهم علي (5) وامري .

. متوسطة حسناوي عمر (5) البرواقية .

. متوسطة زوالي محمد (5) السواقي .

مر توزيع الاستبانات في ظروف حسنة نوعا ما بغض النظر عن الصعوبات التي واجهناها من عدم اهتمام بعض المؤسسات بمجهودات أمثالنا من الطلبة إلا بعد الإصرار ودق الأبواب مرارا وتكرارا، إلى جانب ما مرت به البلاد، بل تاعتام من ظروف صعبة خلال

جائحة كورونا التي لم تسهل علينا عملية التواصل بالمدرسين. وللملاحظة فمن ثلاثة وثلاثين استبيانا استلمنا ثلاثين استبانا .

3ـ تعريف مرحلة المتوسط :

يشكل التعليم المتوسط للمرحلة الأخيرة من التعليم الإلزامي ، وهو يهدف إلى جعل التلميذ يتحكم في قاعدة أساسية من الكفاءات التربوية والثقافية والتأهيلية ، تمكنه من مواصلة الدراسة والتكوين بعد سنوات المرحلة، أو الاندماج في الحياة العملية ، ومرحلة التعليم المتوسط منظمة بدورها في ثلاثة أطوار متميزة وهي :

أ . الطور الأول أو طور التجانس و التكيف : وهو طور ترسيخ المكتسبات والتجانس والتكيف مع تعليم يتميز بتعدد المواد بإدراج اللغة الأجنبية الثانية ، ويخص السنة أولى متوسط.

ب . الطور الثاني أو طور الدعم والتعميق : ويخصص لدعم الكفاءات ورفع المستوى الثقافي والعلمي والتكنولوجي للتلميذ ويشمل السنتين الثانية والثالثة متوسط.

ج . الطور الثالث أو طور التعميق والتوجيه : وفيه يتم تعميق التعلمات في مختلف المواد وتنميتها ، وتحضير توجيه التلاميذ نحو شعب التعليم والتكوين ما بعد الإلزامي ويخص السنة الرابعة متوسط [1].

4. أداة البحث:

تمثلت أداة البحث في استبان مكون من أحد عشر سؤالا موجها للأساتذة ترتكز على اختلاف طرائق تدريس العامل النحوي من قبل الأساتذة ومدى فهم واستيعاب التلميذ للعامل

[1]. بوجمعة حريزي العلاقة بين معدل التلاميذ في التقويم المستمر ودرجاتهم في امتحان شهادة التعليم المتوسط مذكرة ماجستر البليدة 2014 ص102 .

النحوي من خلال هذه الطرائق وكذلك الصعوبات والعوائق التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية الاستيعاب الجيد للتلاميذ .

5. مفهوم الاستبانة (الاستبيان) Questionnaire:

هي وسيلة للحصول على إجابات الأسئلة المكتوبة في نموذج معد لهذا الغرض ويقوم المجيب بملئه بنفسه ،وهناك استبانة مفتوحة واستبانة مقيدة واستبانة مقيدة مفتوحة[1].

ولقد اخترنا من أنواع الاستبان جميع أسئلة الاستبان (المغلقة المفتوحة ونصف مغلقة مفتوحة)التي تحتوي على إجابات جاهزة ومحددة وعلى عدد أخر من أسئلة ذات إجابات حرة أو محددة متبوعة بطلب تفسير تلك الإجابات

[1]- أحمد عبد الفتاح زكي ، فاروق عبده فليل ، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، مصر ،2004 ،ص49 .

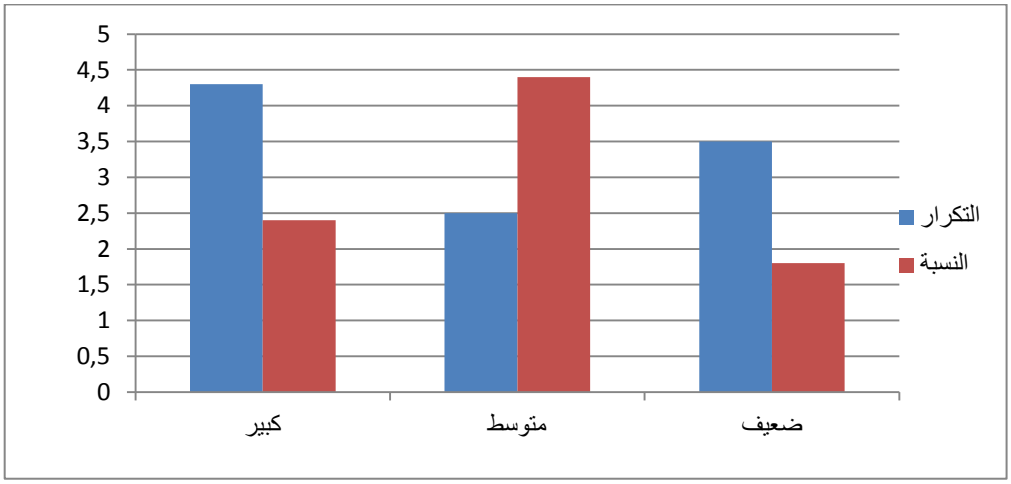
6ـ تحليل نتائج دراسة البطاقات الاستنطاقية للمعلّمين :

تحليل نتائج السؤال الأول:

جاء نص السؤال كالآتي :ما مدى إقبال التلاميذ على دروس النحو ؟

تناول هذا العنصر مدى إقبال التلاميذ على دروس النحو وكانت إجابات معظم الأساتذة مجسدة في الجدول الآتي:

الإجابة	التكرار	النسبة
كبير	04	%13
متوسط	22	%74
ضعيف	04	% 13
المجموع	30	%100



من خلال تحليل الإجابات والنسبة المئوية المجسدة لآرائهم لاحظنا أن النسبة المعبرة عن الاختيار لمدى إقبال التلاميذ على دروس النحو كان الإقبال المتوسط وهي تمثل الأغلبية في

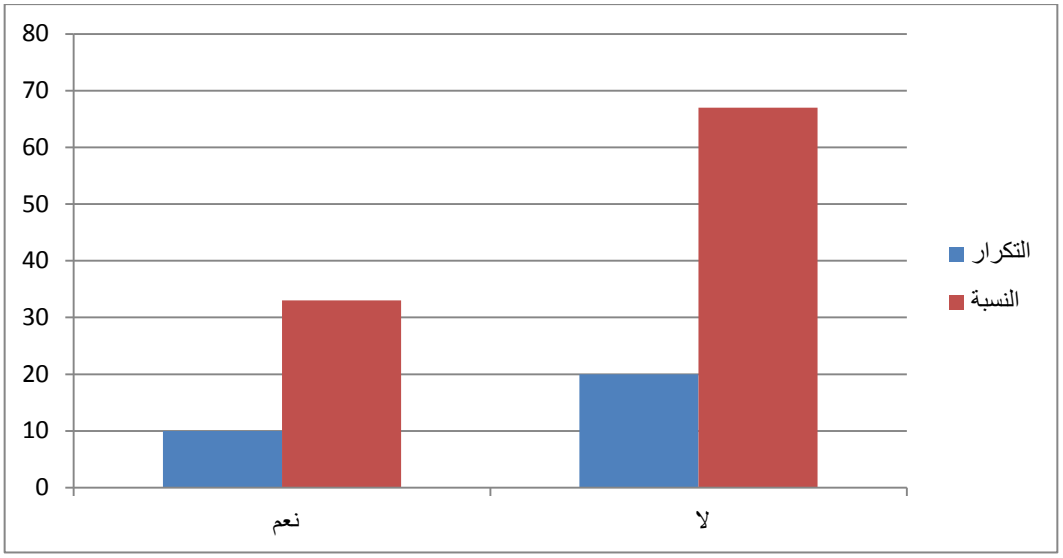
الإجابات قدرت بـ (74%) وذلك راجع إلى تفاوت القدرات بين المتعلمين كما أنه لا فارق بين إجابات المؤسسات سواء أكانت في المدن الصغيرة أو الكبيرة ، لتليها النسبة المعبرة عن الاختيار وكان إقبال التلاميذ فيها كبيرا بحيث كانت نسبها (13%) وفي الأخير نجد نسبة الأساتذة الذين يرون بأن إقبال المتعلمين على دروس النحو كبير نفسها، أي تقدر بـ (13%) كذلك .

تحليل نتائج السؤال الثاني :

جاء نص السؤال كالآتي : هل الطرائق التعليمية كافية أم تحتاج إلى إجراءات مساعدة؟ في حالة الإجابة بنعم وضح تلك الإجراءات .

ومن خلال استقرائنا للاستبيانات الموجهة للأساتذة يرى بعضهم أن الطرائق التعليمية كافية والبعض الآخر يرى بأنها تحتاج إلى إجراءات مساعدة وتتجسد إجاباتهم في الجدول التالي :

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%33
لا	20	%67
المجموع	30	%100



من خلال تحليل إجابات عدد الأساتذة المستجوبين والنسبة المئوية المجسدة لآرائهم لاحظنا أن النسبة المعتبرة عن الاختيار الذي يقول بأن الطرائق التعليمية كافية أو تحتاج لإجراءات مساعدة كانت الإجابات بـ "لا" هي أكبر نسبة بحيث تمثل 67% وكانت نسبة الإجابات بـ "نعم" أي أنها كافية كانت نسبتها 33% وكانت تعليلاتهم كالآتي :

. تحتاج تلك الطرائق إلى الدعم من طرف الهيئات المختصة (التربوية) وتحتاج إلى دعم أكبر دعم من طرف الأولياء في تنمية الكفاءة .

. إَضافة ساعات خاصة بتدريس النحو وللتطبيقات والإكثار من التمارين بغية ترسيخ المواد والمعارف.

. حبذا لو يوجد في القسم عشرون تلميذا فقط ليكون الجميع قادرا على التفكير ثم الإبداع ثم الابتكار وتعزيز روح الجماعة والاستيعاب أكثر .

. حبذا لو كان لكل تلميذ لوحة رقمية خاصة به بحيث يكون العمل ذاتيا لكي يستطيع التلميذ الاستيعاب والاعتماد على نفسه .

تحليل نتائج السؤال الثالث:

جاء نص السؤال كالآتي :أي الطرائق تفضل ؟ ولم ؟ .

لقد تناول هذا العنصر الاختلاف في الطرق التي يفضلها ويستعملها الأساتذة في إيصال المعلومات خلال عملية تدريس النحو ، بحيث كانت إجابات الأساتذة كما يلي:

. الطريقة القديمة (الحوار والمناقشة ، الاستنتاج والتطبيقات).

. طريقة المقاربة بالكفاءات لأنها تقرب المتعلم من الواقع المعيش .

. الطريقة التحليلية ، بحيث يتم فيها النظر إلى المطلوب من ثم استخدام المعطيات وهي تساعد في تدريب التلاميذ على التفكير في الحلول لما يواجهونه من مشكلات .

. طريقة حل المشكلات بحيث تعرض المسألة على شكل مشكلة تحتاج إلى حل ويطلب منه إيجاد الحل .

. الطريقة الحوارية لأنها تساعد على الفهم وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يمتلكهاالتلميذ

. التدريس بالتلقين لأنه لم يقتنع بنجاعة الكفاءات.

. الطريقة الاستنباطية (الاستقرائية).

. المقاربة بالأهداف للشرح والتحليل عندما لا يكون للمتعلم معلومات سابقة عن الموضوع أو الدرس .

. طريقة المخططات .

. طريقة العمل بالمجموعات والأستاذ فيها موجه، إضافة إلى أن المتعلم يتعلم من زملائه ويأخذ عنهم المحتوى ، أفضل مما يأخذه عن المعلم .

تحليل نتائج السؤال الرابع :

جاء نص السؤال والذي مفاده : هل تجد صعوبات في تطبيق الطريقة المختارة أثناء عملية الشرح ؟.

اتفق أغلب الأساتذة في الإجابة عن هذا السؤال على وجود صعوبات في تطبيق الطريقة التي اختاروها في عملية الشرح ، وتتمثل هذه الصعوبات في :

. اختلاف القدرة الاستيعابية لدى المتعلم .

. عدد التلاميذ في القسم لا يتناسب مع هذه الطريقة أي مع المقاربة بالكفاءات .

. تتمثل الصعوبة في الكلام الجماعي المعرقل لسير الدرس.

. الحجم الساعي المخصص لا يكفي لبعض دروس النحو.

وهناك بعض الأساتذة كانت إجاباتهم بـ "أحيانا" وذلك راجع إلى :

. طبيعة موضوع الدرس.

. خلوالمتعلمين من أي معرفة للقاعدة الأساسية لموضوع الدرس .

. صعوبة المناقشة واستنباط القاعدة لأن ذلك يفوق المستوى اللغوي للمتعلم لذا يتوجب الرجوع إلى الطريقة التقليدية (التلقين).

وهناك بعض الأساتذة الذين يرون عدم وجود صعوبات في تطبيق طريقتهم أثناء عملية الشرح ، ففي رأيهم أن هدف الأستاذ الوحيد هو إيصال المعلومة للمتعلمين بأي طريقة كانت ، في حين يرى البعض أنه لا توجد صعوبات في تطبيق المقاربة بالكفاءات في بعض الأنشطة اللغوية الظاهرة ، بحيث يكون للتلميذ مخطط ذهني للظاهرة اللغوية بشكل عام .

تحليل نتائج السؤال الخامس :

حيث جاء نص السؤال : ما هي درجة استيعاب التلاميذ للعامل النحوي ؟ وجدنا آراء الأساتذة تتمحور في كون إقبال التلاميذ على هذه الدروس متوسط ومن آرائهم :

. 80% من التلاميذ لديهم الرغبة في تعلم النحو واستيعاب مبادئه لكن 50% فقط من يحققون ذلك .

. يجد المتعلمون صعوبة بعد تعلم العامل النحوي في توظيف ما تعلمه (جانب التوظيف).

. أحيانا تكون درجة الاستيعاب كبيرة وأحيانا العكس على حسب صعوبة الدرس .

. درجة التفاوت من قسم لآخر .

. اختلاف الاستيعاب في دروس العامل النحوي لدى المتعلمين وذلك راجع إلى اختلاف قدراتهم العقلية والفكرية .

. إقبال متوسط وذلك راجع إلى عدم مراجعة الدروس وعدم إنجاز الواجبات المنزلية .

. درجة استيعاب التلاميذ للعامل النحوي ليست مطلقة ولكن نسبية تعود إلى الأستاذ وخبرته خاصة مع وجود دروس تفوق مستوى التلميذ مثل (العطف البيان البدل).

. درجة الاستيعاب للتلميذ في السنة أولى متوسط ضعيفة لأنه لا يستوعب مفهوم العامل كما ينبغي في رأ بعض المدرسين . في حين يرى البعض الآخر بأن نسبة استيعاب التلميذ لمثل هذه الدروس عالية ومن أقوالهم :

. تعود درجة الإقبال العالية إلى كون العامل النحوي عنصرا أساسيا ومهما في مادة اللغة العربية وبدون العامل النحوي لا وجود لبصمة اللغة العربية .

وعي التلاميذ بأهمية العامل النحوي .

. حضور العامل في أغلب دروس الظواهر اللغوية .

تحليل نتائج السؤال السادس :

يتمحور مضمون هذا السؤال في أهمية دروس العامل النحوي بالنسبة للتلاميذ حيث جعلنا هذا السؤال مفتوحا ولم نحدد الإجابات بل تركنا الخيار لهم فكانت الأجوبة كالتالي:

. معرفة القواعد الصحيحة وتجنب الوقوع في الخطأ .

. التقديم الصحيح للمنتوج الكتابي .

. اكتساب لغة سليمة ومعرفة سر جمال اللغة .

. معرفة القواعد الصحيحة للغة العربية واكتشاف معني وأسرار القرآن الكريم .

. يساعد في التعرف على صحة أو ضعف وتراكيب العربية وتجنب الوقوع في الخطأ والقدرة على الإفهام .

. تتمثل أهمية العامل النحوي في الإعراب .

. معرفة بناء وإعراب الكلمات ومعرفة أواخر الحركات والوقوف على الحركة المناسبة

. كلما استوعب التلميذ دروس النحو استطاع توظيفها مشافهة وكتابة .

. فهم المنطوق وإنتاج المكتوب بحيث يصبح التلميذ قادرا على توظيف مكتسباته الشفوية.

– القراءة السليمة للنصوص وتجنبه الأخطاء أثناء الإنتاج الكتابي .

. التمييز بين العامل والمعمول (1)والمعمول (2)والاسم .

ملاحظة :

يوجد بعض الأساتذة من قالوا إنه لا توجد دروس بهذا العنوان في هذه المرحلة التعليمية (السنة أولى متوسط). والبعض الآخر أجاب أنها ليست لها أهمية بالنسبة للتلميذ.

تحليل لسؤال السابع :

نص السؤال : ما هو الاقتراح الذي تطلبه من التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدراتهم على فهم واستيعاب العامل النحوي ؟.

ملاحظة : زيادة في حجم العينة .

وردت إجابة (إعادة شرح الفكرة التي قرأوها ودعم معلوماتهم وإثرائها) إضافة إلى الإجابة (حل مضامين تتضمن ما درسوه).

الإجابة	التكرار	النسبة
إعادة شرح الفكرة التي قرأوها	13	%34
حل مضامين تتضمن ما درسوه	21	%55
بدون إجابة	04	%11
المجموع 1	30	
المجموع 2	38	%100



من خلال تحليل إجابات الأساتذة لاحظنا أن النسبة الأكبر هي لحل المضامين تتضمن ما درسوه وهي نسبة الأغلبية بحيث قدرت بـ : 55% من المجموع ، أما النسبة التي تليها فكانت إعادة شرح الفكرة التي قرأوها لدعم معلوماتهم وإثرائها حيث قدرت نسبتها بـ : 34% كما نجد أن هذا السؤال لم يحتو على أي إجابة وقدرت نسبته بـ : 11 %.

بينما كان الأجدر و الأصح . في نظرنا . أن يقع الاختيار على الاقتراحين معا ، وليس الاكتفاء فقط بأحدهما دون الآخر، خاصة أن الواقع يدل على أنه لو لم يفهم التلميذ الدرس المطروح فكيف له أن يطبق؟؟.

وهناك من أرفق إجابته بتعليلات وهي:

. أرى أن توظيف (البنية العاملية) لعبد الرحمن حاج صالح مفيدة خاصة في مستويات أعلى.

. القراءة السليمة المكثفة ، تراكيب جديدة متعلقة بالدرس النحوي المراد تطبيقه ، تحرير فقرات قصيرة لا تتجاوز الخمسة أسطر ، ضبط إعراب نماذج معينة مع تحديد الحركات الإعرابية ...إلخ .

. تكثيف حصص المراجعة ، حل تمارين وتوظيفها في جمل لتثبيت المعلومات.

. حفظ القاعدة وفهمها جيدا ثم توظيف الكثير من التمارين لترسيخها في الذهن.

. المطالعة والتدريب لإنشاء جمل نحوية من الواقع .

. قراءة القرآن الكريم فهو أحسن مقوم لأنشطتهم ومتوفر في كل بيت.

تحليل السؤال الثامن :

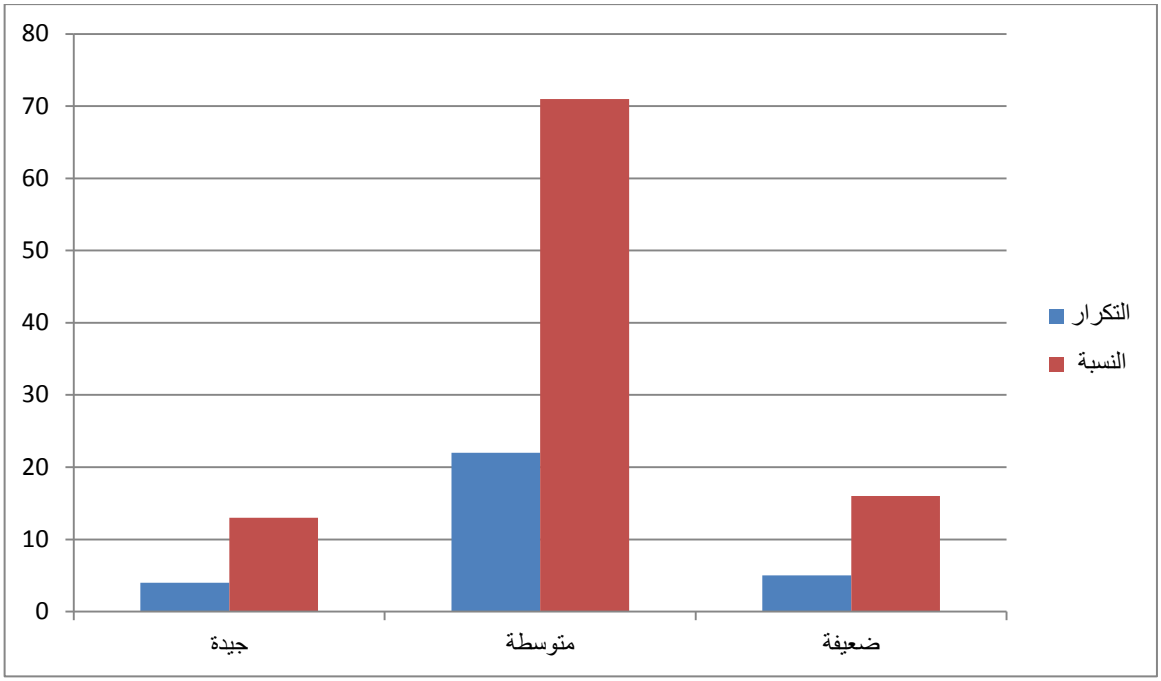
نص السؤال : ما تقييمك لاستيعاب التلاميذ للعامل النحوي ؟

ملاحظة : زيادة في عدد العينة

لقد وقع الاختيار على أن درجة الاستيعاب متوسطة وهي جواب الأغلبية من الأساتذة حيث قدرت عدد الإجابات بـ: "22"إجابة، تليها درجة الاستيعاب ضعيفة حيث وقع الاختيار عليها بـ "5" خمس إجابات وفي الأخير وقع الاختيار على درجة استيعاب جيدة بـ "4" أربع إجابات

الإجابة	التكرار	النسبة
جيدة	04	%13
متوسطة	22	%71
ضعيفة	05	%16
المجموع 1	30	
المجموع 2	31	%100

وسنمثل هذا الجدول في أعمدة بيانية :

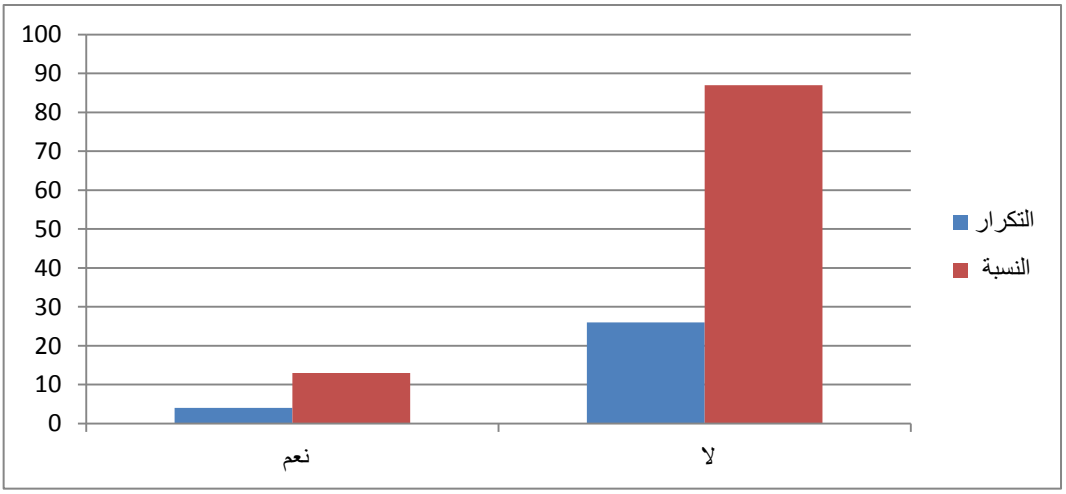


جاء نص الإجابة على السؤال بأن71% يرون أن درجة استيعاب التلاميذ للعامل النحوي متوسطة ، أما النسبة التي تليها فهي 16% لصالح من يرون أن درجة الاستيعاب ضعيفة ،وأصغر نسبة وهي 13% كانت للذين قالوا أن درجة الاستيعاب جيدة .

تحليل نتائج السؤال التاسع :يتضمن هذا السؤال : هل ترى أن الحصة كافية لشرح واستنتاج القاعدة وإجراء القاعدة وإجراء بعض التمارين ؟.

يتمحور السؤال حول إذا كانت الحصة كافية لشرح واستنتاج القاعدة وإجراء بعض التمارين أو لا ، فوقعت إجاباتهم على "لا" أكثر من "نعم" بحيث نجد أن من يرون أن الحصة غير كافية قدر عددهم بـ: ست وعشرين (26) أستاذا، أما من كانت إجاباتهم بـ : "نعم" هي كافية فهم أربع (4) أساتذة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	04	%13
لا	26	%87
المجموع	30	%100



جاء نص الإجابة على السؤال أن 87% يرون أن الحصة غير كافية لشرح واستنتاج القاعدة وإجراء بعض التمارين ، لتليها نسبة 13% من يرون أن الحصة كافية لشرح واستنتاج القاعدة وإجراء بعض التمارين .

ومنه نستطيع أن نقول أن الحصة تكون كافية أو غير كافية على حسب موضوع الدرس فإذا كان موضوعا بسيطا تكفي ساعة مع التطبيق وإذا كان متفرعا فلا تكفي مثل تلك الحصة .

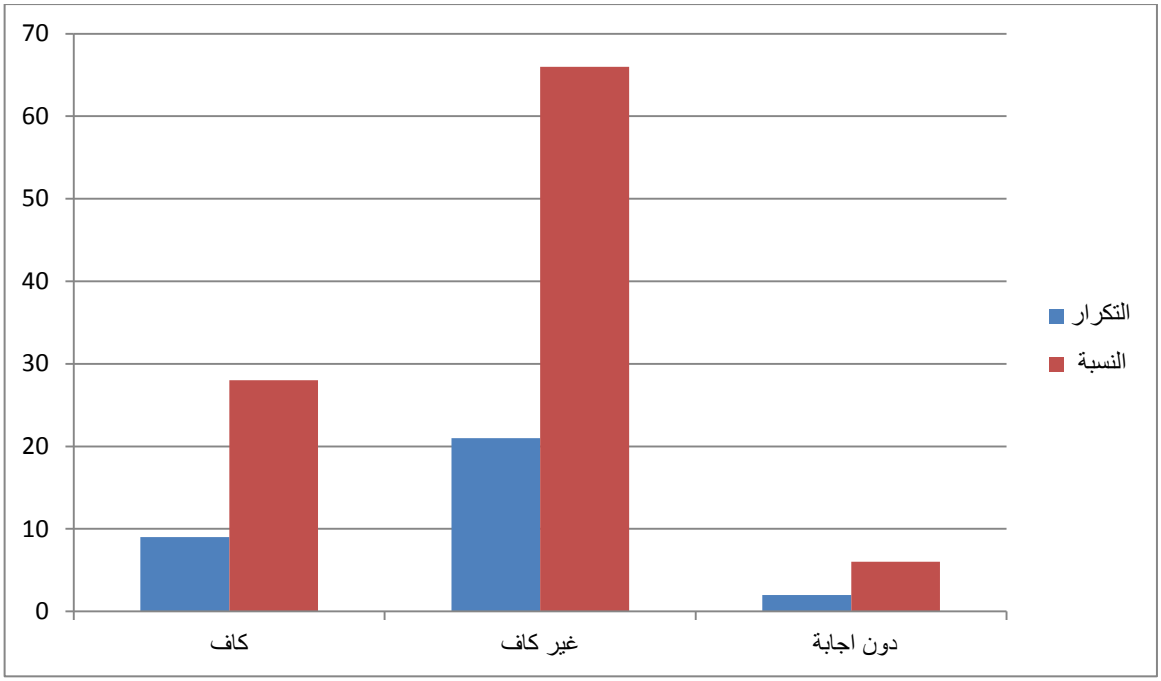
تحليل السؤال العاشر:

جاء نص السؤال كالآتي : ما تقييمك للحجم الساعي المخصص لدروس العامل النحوي ؟

ملاحظة . زيادة في حجم العينة .

لقد تناول هذا العنصر تقييم الأستاذ للحجم الساعي المخصص لهذه الدروس فكانت ردود بعضهم أن الحجم الساعي كاف والذي قدر بـ : (9) تسع إجابات أما الذين قالوا بأن الحجم الساعي غير كاف فقدر بـ : (21) واحد وعشرين إجابة في حين وجدنا استبيانين في هذا السؤال بدون إجابة .

الإجابة	التكرار	النسبة
كاف	09	%28
غير كاف	21	%66
دون إجابة	2	%6
المجموع 1	30	
المجموع 2	32	%100



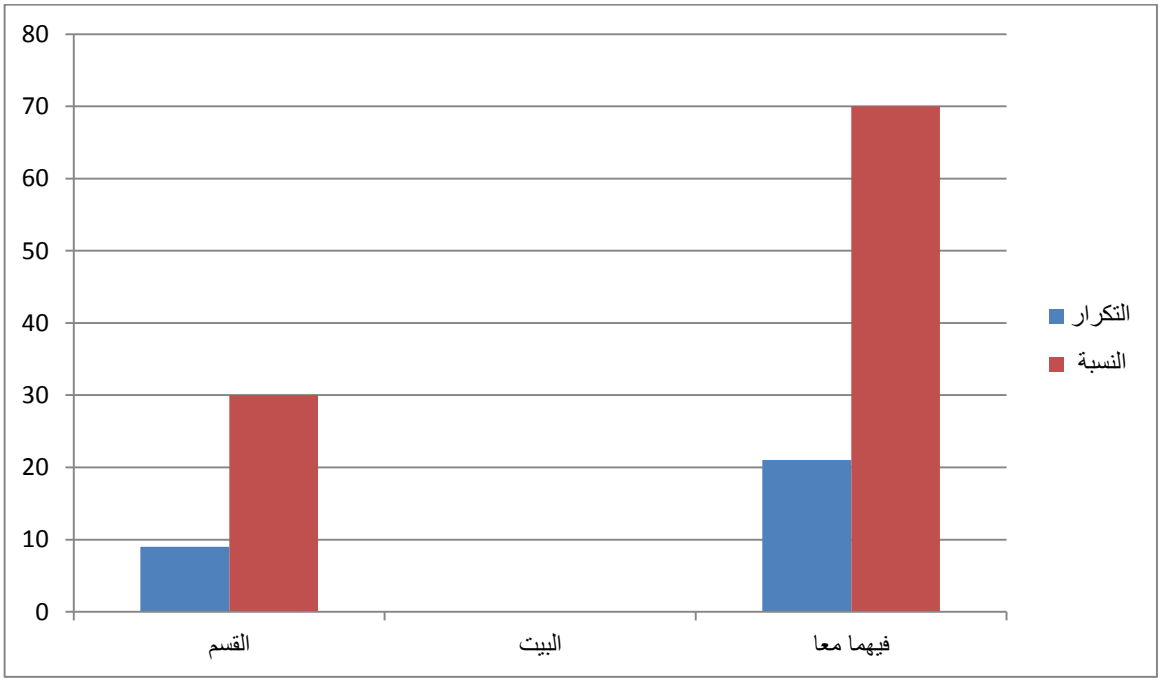
من خلال الجدول يتبين لنا أن مجموع الأساتذة الذين يرون أن الحصة غير كافية كانت نسبتهم 66% وهي أكبر نسبة من مجموع الإجابات في حين أن الذين قالوا أن الحصة كافية كانت نسبتهم 28% أما السؤال الذي لم يحمل أي إجابة قدرت بينهم بـ : 6% .

تحليل السؤال الحادي عشر :

نص السؤال : هل حل التمارين يكون في القسم ، البيت ، أو فيهما معا ؟

تناول هذا العنصر مكان حل التمارين إما في القسم ، البيت ، أو فيهما معا ، بحيث نجد أن أغلب الأساتذة المستجوبين يرون أن حل التمارين يكون فيهما معا بالقسم والبيت . حيث نجد عدد الإجابات واحدا وعشرين (21) إجابة تكون فيهما معا وهي النسبة المعتبرة ، أما من قالوا أن حل التمارين يكون في القسم كانت عدد إجاباتهم تسع (09) إجابات ، أما في البيت فقط فلم يقع عليها الاختيار، والجدول التالي يوضح ذلك :

الإجابة	التكرار	النسبة
القسم	09	%30
البيت	00	%00
فيهما معا	21	%70
المجموع	30	%100



من خلال هذا الجدول يتبين لنا أن من بين ثلاثين استبيانا وجدنا أن نسبة من يرون أن حل التمارين يكون فيهما معا واحدا وعشرين (21) استبيانا من بين ثلاثين (30) استبيانا حيث قدرت نسبتهم بـ : 70% ، أما نسبة من يرون أن حل التمارين يكون في القسم فهو تسعة (09) استبيانات من بين ثلاثين (30) استبيانا حيث قدرت نسبته بـ : 30% ، ولم ترد أي إجابة بأن حل التمارين يكون في البيت وهذا راجع في نظرنا نحن إلى تشجيع روح التعاون

الجماعي (التعلم التعاوني) لأنه يرسخ الفكرة أكثر ويستطيع التلميذ استيعابها ، لأنه يتعلم من أخطائه وأخطاء الآخرين .

7ـ نماذج من دروس العامل النحوي

مذكرات أساتذة السنة أولى متوسط

المؤسسة :فضيل باباعلي الفئة المستهدفة: سنة أولى متوسط

المقطع الرابع: الأخلاق والمجتمع السند : الكتاب المقرر

المحتوى المعرفي : كان وأخواتها المدة : 1 سا

عناصر الكفاءة :

1ـ أن يستنتج الأمثلة من النص .

2ـ أن يتعرف على كان وأخواتها .

3 ـ يوظف وينجز تعلماته .

4 ـ أن يتعرف على مكونات الجملة الاسمية المنسوخة ويعرب عناصرها إعرابا صحيحا .

أنواع التقويم	وضعيـــــات التعلـــــم	الأهداف الإجرائية
التقويـــم التشخيصي	1. مراجعة أحكام الدرس المبتدأ 2. تأمل الجملة الجوُّ صحوُ ما عناصرها ؟ (ج) مبتدأ وخبر ، عند دخول كان وأخواتها ماذا حدث ؟ تغيير حركة المبتدأ والخبر هل كان فقط هي التي تغير حركتي المبتدأ والخبر (ج): لا فلها أخواتها إذن هذا ما سنتعرف عليه اليوم في درس: كان وأخواتها	
	الأمثلة : 1. كان الوزير بعيد النظر . 2. أصبح الملك قلقا وأمسى حائرا وبات ناقما على الوزير. 3. صار الوزير مظلوما فهو ليس خائنا وقد أضحى خيره منتشرا . 4. ظل الوزير كتوما فمازال أمره غامضا وما انفك يكشف أمره . 5. ما فتئ الملك مضطربا ولن يسامح الوزير **ما دام** صامتا .	

	المناقشة والتحليل : تأمل المثال : أعد كتابة الجملة بعد حذف **كان** "س" ما هي الجملة التي تحصلت عليها؟ "ج" الوزير بعيد النظر "س" ما نوعها ؟"ج" اسمية احدد عناصرها "ج" الوزير مبتدأ بعيد خبر . "س" ما حركتها الإعرابية ؟ "ج" كلاهما مرفوع "س" إذن علام تدخل كان ؟ "ج" على الجملة الاسمية "س" ما هي التغيرات التي تحدث على عناصرها "ج" ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها "س" ما نوع كلمة كان ؟"ج" فعل، إذن الأصل في الفعل أن يدل على حدث و زمن الحدث هو الكتاب والزمن هو الماضي "س" إذن هل انطبق هذا الفعل كان ؟"ج" لا بل دلت على زمن الماضي فقط . "س" وهل يتم معناها على مرفوعها فقط أم أنه لابد من ذكر المنصوب ليتم الكلام ؟ "ج" لا يكتمل معناها إذا قلنا مثلا كان الوزير بل لابد من ذكر الخبر "س" إذن كيف سميت هذه الأفعال "ج" هي أفعال ناقصة أو ناسخة "س" في رأيكم لماذا سميت كذلك أفعال ناسخة ؟ "ج" لأنها تغير حكم ما بعدها في الإعراب حيث عند دخولها يتحول المبتدأ إلى اسم أحد من هذه الأفعال ومن خبر المبتدأ إلى خبرها . بالإضافة إلى الحركة الإعرابية من الرفع إلى النصب الاستنتاج: 1. كان وأخواتها هي أفعال ناقصة تدخل على الجملة الاسمية	يناقش ويحلل ليتوصل إلى القاعدة يتعرف على مفهوم كان وأخواتها

	(مبتدأ وخبر) فتغير حكمها الإعرابي ترفع المبتدأ ويسمى اسمها وتنصب الخبر ويسمى خبرها مثال: الجوُّ معتدل كان الجوُّ معتدلاً متغير حتى يتم معناها. . 2. سميت أفعال ناقصة لأنها : أ. ناقصة وفارغة لا حدث فيها وإنما تدل على زمن وحده . ب . لا تكون جملة مفيدة مع اسمها فقط لا بد لها من متغير ليتم معناه . 3. سميت أفعالا ناسخة لأنها تسمح (تغير) حكم ما بعدها في الإعراب من مبتدأ إلى اسمها ومن خبر المبتدأ إلى خبرها. 4. الحركة الإعرابية من الرفع إلى النصب . لاحظ معي في المثال الأول : بم وصف الوزير ؟ "ج" ببعيد النظر . "س" متى حدث دلك ؟ "ج" في الماضي . "س" إذن علام تدل كان ؟"ج" تدل على اتصال اسمها بخبرها في زمن مضى "س" بم وصف الملك في المثال الثاني ؟ "ج" بالقلق والحيرة والنقمة . "س" متى حدث ذلك ؟"ج" في الصباح . المساء . الليل على التوالي .	

	"س" إذن علام دلت أصبح ؟ "ج" اتصال اسمها بخبرها صباحا . وأمسى : "ج" اتصال اسمها بخبرها في المساء ، بات اتصال اسمها بخبرها طول الليل ،"س" : ماذا عن أضحى اتصال اسمها بخبرها وقت الضحى . تأملوا معي المثال الثالث 03 : "س" هل كان الوزير مظلوما من البداية "ج" لا بل تحول إلى مظلوم . "س" علام دلت صار إذن "ج" على تحول اسمها من حال إلى حال . "س" وهل كان الوزير خائنا ؟ إذن ماذا أفادت ليس "ج" اتصال اسمها بخبرها . "س" ماذا أفادت ظل في المثال الرابع 04 : "ج" أفادت اتصال اسمها بخبرها طول النهار . "س" وماذا عن مازال ، انفك ، ومافتئ "ج" تفيد الاستمرار . "س" مادام ماذا أفادت : "ج" أفادت مدة محددة لثبوت معنى خبرها في إسمها . "س" كيف نسميها "ج" أخوات كان . **معاني كان وأخواتها :**	يفهم لماذا سميت أفعال ناقصة

الناسخ	يفيد	التمثيل	أقسام كان وأخواتها
كان	اتصال اسمه بخبره في زمن مخصوص هو الماضي	كانَ عمرُ عادلاً	يأتي منها الماضي
أصبح	اتصال اسمه بخبره في زمن مخصوص هو الصباح	أصبحت الشمسُ مشرقةً	والمضارع والأمر لا يتفرقان وإن يأتي منها الماضي والمضارع فقط وما يعرف بالناقص
أضحى	اتصال اسمه بخبره في زمن مخصوص هو الضحى	أضحى المهندسُ مهتمًا بعمله	
أمسى	اتصال اسمه	أمسى الأستاذُ	يأتي

يتعرف على معاني كان وأخواتها

			بخبره في زمن مخصوص هو طول المساء	مشغولاً	منهما		
		ظل	اتصال اسمه بخبره في زمن مخصوص هو طول النهار	ظل العصفورُ فوق الشجرة	الماضي و		
		بات	اتصال اسمه بخبره في زمن طول الليل	بات النجمُ لامعًا			
		صار	تفيد تحول الاسم وخبره من حال إلى حال	صار القطنُ نسيجًا	المضارع والأمر		
		ليس	نفي	ليس			

	اتصال الاسم بالخبر في الحاضر	الفقرُ عيباً		
مادام	مدة ثبوت خبرها في اسمها	مادام الأملُ طريقًا فسنحيى		
ما نال مابرح مافتئ ماانفك	كلها أفعال ناقصة تفيد الاستمرار	مافتئُ ا لعدلُ يسودُ		

التقويـــم الختامـــي	**تطبيق تدريب فوري :** أعرب ما تحته خط : ـ صار المتنافسون في طلب العلم كثيرين. ـ بات الجنديان حارسين حدود وطنهما . ـ إن كنت عن خير الأنام سائلا فخيرهم أكثرهم فضائلا الحل : المتنافسون : اسم صار مرفوع وعلامة رفعه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم . حارسين : خبر بات منصوب وعلامة نصبه الواو والنون لأنه جمع مذكر سالم . بات : فعل ماض ناقص مبني على الفتح الظاهر . سائلا : خبر كنت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره	يستثمر المعرف المكتسبة ويوظفها

أول مرحلة استهلت بها الأستاذة درس "كان وأخواتها "هي مرحلة التمهيد وذلك بالرجوع إلى الدرس السابق هو نص وتدوين الأمثلة على السبورة مع قراءة نموذجية ، قراءات فردية تتخللها أسئلة تنشيطية ، أما الكفاءة المستهدفة في هذه المرحلة هي القدرة على التذكر وربط خبرات سابقة بلاحقة "مراجعة أحكام درس المبتدأ والخبر " ، وبعدها انتقلت إلى مرحلة المناقشة والتحليل وذلك بمناقشة الأمثلة المدونة سابقا من أجل الوصول إلى الحكم والقاعدة، والكفاءة المستهدفة هنا هي معرفة التلميذ "كان وأخواتها وما يطرأ على الجملة الاسمية من تغيرات عند دخول أحد هذه النواسخ ، وما تفيد هذه الأخيرة ومعرفة مفهومها وإعرابها الصحيح وأخيرا تأتي مرحلة التطبيق أو ما يعرف بالتدريب الفوري يكون داخل القسم وذلك بتطبيق القاعدة وإعطائهم واجب منزلي أيضا وتدخل هذه المرحلة في تثمين واستثمار المكتسبات وتوظيفها .

المستوى : أولى متوسط المحتوى المعرفي : إن واخواتها

المقطع التعليمي 05: العلم والاكتشافات العلمية السند التربوي:الكتاب المقررص95

الميدان : فهم المكتوب(ظاهرة لغوية) وسائل أخرى : السبورة

مؤشر الكفاءة :

- يتعرف المتعلم على الحروف المشبهة بالفعل .
- يستذكر علمها معانيها وإعرابها .
- يتعرف على اسمها وخبرها ويعربها إعرابا صحيحا
- يوظف إنّ وأخواتها في إنتاجه الشفوي والكتابي .

سيرورةالحصة	الوضعيات التعليميـــــــة التعلميـــــة	التقويم
وضعية الانطلاق	نلاحظ في الآونة الأخيرة ارتفاعا شديدا في درجة الحرارة. التعليمة: عبر عن حالة الجو اليوم بجملة اسمية محددا عناصرها والحركة الإعرابية لكل عنصر منها ، ثم أدخل عليها ناسخا من النواسخ التي تعرفنا عليها سابقا وهل هناك نواسخ أخرى من غير كان وأخواتها ؟ الجواب: الجوُّ مشمس ⇦ كان الجوُّ مشمساً نعم هناك نواسخ أخرى تدخل على الجملة الاسمية هي إنَّ وأخواتها وهي موضوع درسنا اليوم .	التشخيص يتهيأ يستذكر
	الأمثلة : افتح الكتاب ص96 واستخرج الأمثلة التي تحتوي على إنَّ وأخواتها تحقيقا للمقاربة النصية . ـ ماذا يعتبر موقع الفايس بوك بالنسبة إليك ؟ إنَّ موقع الفايس بوك نعمة . ـ وهل لديه مضار؟ لكن مضاره متعددة . ـ وكيف كان انتشاره ؟ علمت أنَّ انتشاره رهيب . ـ بماذا شبه الكاتب الفايس بوك ؟ كأنه إمبراطورية افتراضية .	المرحلي يشارك في استخراج الامثلة ويدونها يصغي إلى الأستاذ ويلتزم

	ـ هل المبحر فيه منتفع ؟ لعل المبحر فيه منتفع . ـ هل العالم الافتراضي حقيقي ؟ ليت العالم الافتراضي حقيقي . قراءة الأمثلة: من طرف الأستاذ متبوعة بقراءتين من المتعلمين	بالقاعدة الإعرابية الصحيحة

إذن ما معاني إنَّ وأخواتها ؟

الاستنتاج : معاني إنَّ وأخواتها .

الناســـــخ	ما يفيـــــد	مثـــــال
إنَّ	يفيد التوكيد	إنَّ الأمانةَ ثقيلةُ
أنَّ	التوكيد	لا ريب أنَّ فرعونَ كافرُ
كأنَّ	التشبيه	كأنَّ الشمس كرة
لكن	الاستدراك	الكتاب صغيرُ لكنه مفيد
لعل	الترجي	لعل الفرجَ قريبُ
ليت	التمني	ليت الحياةَ نعيمُ دائمُ

تدريب فوري : املأ الفراغات بناسخ مناسب وغير ما

بنـــاء التعلمات	يجب تغييره . ـ إنَّ التلميذ مجتهد . ـ الحديقة جميلة ليت الأزهار أجمل . ـ لعل السماء ممطرة. عد معي إلى الأمثلة : ماذا فعلت إنَّ وأخواتها عندما دخلت على الجملة الاسمية ؟ "ج" نصبت المبتدأ ورفعت الخبر إذن ما هو عملها ؟ الاستنتاج :عمل إنَّ وأخواتها تدخل على الجملة الاسمية فتنصب المبتدأ ويسمى اسمها وترفع الخبر ويسمى خبرها . تدريب فوري : أعرب مايلي ليت النجاح سهل . ليت : حرف مشبه بالفعل يفيد التمني . النجاح : اسم ليت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة سهل : خبر ليت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الوضعية الختامية	تدريب ختامي : اكتب فقرة لا تتجاوز خمسة أسطر تتحدث فيها عن أهمية العلم ودوره في حياة الفرد والمجتمع موظفا إنَّ وأخواتها .	تقويم تحصيلي يستثمر المعارف المكتسبة

أول مرحلة استهلت بها الأستاذة درس (إنَّ وأخواتها)هي الوضعية المشكلة الانطلاقية حيث قامت بطرح سؤال : عبر عن حالة الجو اليوم بجملة اسمية محددا عناصرها وحركتها الإعرابية ثم أدخل عليها ناسخا من النواسخ التي تعرفنا عليها سابقا بالرجوع إلى الدرس السابق"كان وأخواتها " وذلك من أجل التعرف على وجود نوع آخر من النواسخ وباستخراج الأمثلة من الدرس السابق وتدوينها على السبورة مع قراءة نموذجية متنوعة من طرف الأستاذة والتلاميذ وهذه المرحلة تتخللها أسئلة تنشيطية يقوم المتعلم باستخراج أخوات إنَّ ، أما الكفاءة المستهدفة في هذه المرحلة فهي معرفة التغيرات التي طرأت على الجملة الاسمية بدخول أحد هذه النواسخ "إنَّ وأخواتها" ومعرفة القاعدة الإعرابية الصحيحة واستنتاج معاني هذه النواسخ ومعرفة مفهوم إنَّ وأخواتها وماذا يفيد كل حرف من هذه الحروف لكي يميز المتعلم بينها وبين كان وأخواتها وفي الأخير يوجد تدريب ختامي وهو تقويم تحصيلي يستثمر فيه المتعلم المعارف المكتسبة ويوظفها .

ومن خلال تحليل هاتين المذكرتين نستنتج أنَّ المراحل التي اتبعتها الأستاذة في تدريس هذه القواعد النحوية هي:

ـ التذكير بالدرس السابق عن طريق طرح أسئلة تبين مدى استيعاب التلاميذ وتربط بين الدرس السابق والحاضر .

ـ الانتقال إلى الدرس المقصود بعد استخراج الأمثلة من نص القراءة في الكتاب المدرسي المقرر وكتابتها على السبورة.

ـ تحليل الأمثلة ومناقشتها ثم استخلاص القاعدة وتدوينها .

ـ تقديم تطبيقات فورية لترسيخ القاعدة (تقويم تحصيلي يستثمر المعارف المكتسبة ويوظفها).

ومن هنا نستنتج أن الأستاذة جمعت بين مجموعة من طرائق التدريس أثناء شرحها لهذه القواعد النحوية:

أولا: وضع المتعلم في الوضعية المشكلة أو ما تعرف بطريقة حل المشكلات، وذلك بطرح سؤال على المتعلمين وهي نقطة بدء لإثارة الظاهرة المستهدفة قبل التوصل إلى القاعدة.

ثانيا: طريقة النصوص المتكاملة: يعالج في هذه الطريقة درس القراءة الذي عرض مسبقا ويقوم المتعلم باستخراج الأمثلة التي تشمل موضوع الدرس .

ثالثا: الطريقة الاستنباطية (الاستقرائية) يستنبط المتعلم أحكام القاعدة من الأمثلة وذلك عن طريق التفكير في المعاني والمباني.

رابعا: طريقة الحوار والمناقشة: ويكون هناك تفاعل متبادل بين المتعلم والمعلم ليتمكن المعلم من معرفة قدرات المتعلمين وزيادتها.

8. نماذج من تعابير كتابية لسنة أولى متوسط :

قمنا باختيار بعض التعابير الكتابية لسنة أولى متوسط وهي كتابة فقرة تتحدث عن قيمة العلم وأهميته في حياة الفرد والمجتمع مع توظيف (كان وأخواتها) وتركنا خط التلاميذ كما هو وهذه النماذج موجودة فيالملحق.

خاتمة

خاتمة :

في نهاية رحلتنا مع هذا البحث الذي حاولنا فيه إلقاء الضوء على أهم طرائق تدريس العامل النحوي التي تساعد تلاميذ السنة أولى متوسط على استيعاب هذه القواعد،توصلنا إلى مجموعة من النتائج نجملها في النقاط الآتية :

1. يجمع المعلمون على أن درس العامل النحوي هو من أهم الدروس التي يتلقاها المتعلم، فبه تتم معرفة القواعد الصحيحة وتجنب الوقوع في الخطأ .وهو يصوب المنتوج الكتابي، ويجلي دلالاته، من خلال توضيح الإعراب، والكشف عن الوظائف النحوية المختلفة.

2- رغم أهمية درس العامل النحوي، وحضوره الكبير في الكتاب المدرسي للسنة أولى متوسط ، إلا أن الدراسة الميدانية بينت نقص اهتمام المتعلمين به، لعدم إدراكهم تلك الأهمية، واتضح عدم استيعابهم له من خلال صعوبة توظيفهم لمتعلماتهم .

3. من الجوانب الإيجابية لدى المعلمين أنهم يقومون بالتنويع في طرائق التدريس وعدم الاكتفاء بطريقة واحدة، الأمر الذي يضفي جو النشاط ويبعد ظل الرتابة والملل عن المتعلمين لأن مهمة المدرس اختيار أيّ الطرائق أنجع وأنجح أو الدمج بين عدد منها حسب الحاجة .

4. من الملاحظ أن تحويل موضوعات القواعد إلى قصص ومسرحيات تشوق التلاميذ وتجذبهم لقراءتها وتمثيلها .واعتماد الكشف عن مختلف العوامل النحوية ضمن تمارين

تخرج عن النمطية وتعتمد التغيير والحركية من شأنه أن يشد من انتباه المتعلمين خاصة في السنة المنتقاة للبحث، لأنهم قريبي العهد بالمرحلة الابتدائية ومن بمراحل الطفولة واللعب.

5. يتفق المعلمون على أن الحجم الساعي المخصص للدرس النحوي عامة، والعامل خاصة لا يكفي للشرح والتوضيح، والتطبيق، فهم يلتزمون بإكمال البرنامج آخر السنة، وما للعامل إلا مدة زمنية محدودة لا يمكنها أن تفيه حقه، مهما أجهد المعلم نفسه.

6. من الإجراءات التي يوصي بها المعلمون، على هامش طرائق التدريس، تناول دروس القواعد عقب الانتهاء من دراسة النصوص وذلك استقاء الأمثلة منها، وتسهيل فهمها لدى المتعلم الذي تجعله طريقة المقاربة بالكفاءات محور العملية التعليمية التعلمية.

وفي الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا في بعض ما كنا نصبو إليه، وأن تكون عثراتنا سبيلا لنهوضنا، وأن نلقى المباركة والتشجيع لنواصل هذا المشروع ونحقق ما يرضي أساتذتنا ويفيد محبي اللغة العربية ويفحم المستخفين باللسان العربي .

نسأل الله العلي القدير أن يوفقنا لإصابة الحق في القول والعمل وأن يجعل أعمالنا خالصة لوجهه الكريم ، والحمد لله رب العالمين

قائمة

الملاحق


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية
السنة
1
متوسط
كتابي في
اللّغة
العربية
ENAG
EDITIONS

مامدى إقبال التلاميذ على دروس النحو ؟

كبير ☐ متوسط ☐ ضعيف ☐

2- هل الطرائق التعليمية المتاحة كافية أم تحتاج إلى إجراءات مساعدة ؟ في حالة الإجابة بنعم وضح تلك الإجراءات .

نعم ☐ لا ☐

.....

.....

.....

3- أي الطرائق تفضل؟ولم ؟

.....

.....

.....

4 - هل تجد صعوبات في تطبيق الطريقة المختارة أثناء عملية الشرح؟

.....

.....

.....

5 - ماهي درجة إستيعاب التلاميذ للعامل النحوي ؟ .....

.....

.....

6 - فيم تتمثل أهمية دروس العامل النحوي بالنسبة للتلاميذ ؟

.....

.....

.....

7 - ماهوالاقتراح الذي تطلبه من التلاميذ لتنمية مهاراتهم وقدرتهم على فهم، واستيعاب العامل النحوي ؟ .....

.....

.....

أ ـ إعادة شرح الفكرة التي قرأوها لدعم معلوماتهم وإثراءها ☐

ب ـ حل مضامين تتضمن مادرسوه ☐

8 ـ ماتقييمك لاستيعاب التلاميذ للعامل النحوي ؟

جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيف ☐

9 ـ هل ترى أن الحصة كافية لشرح واستنتاج القاعدة و إجراء بعض التمارين ؟

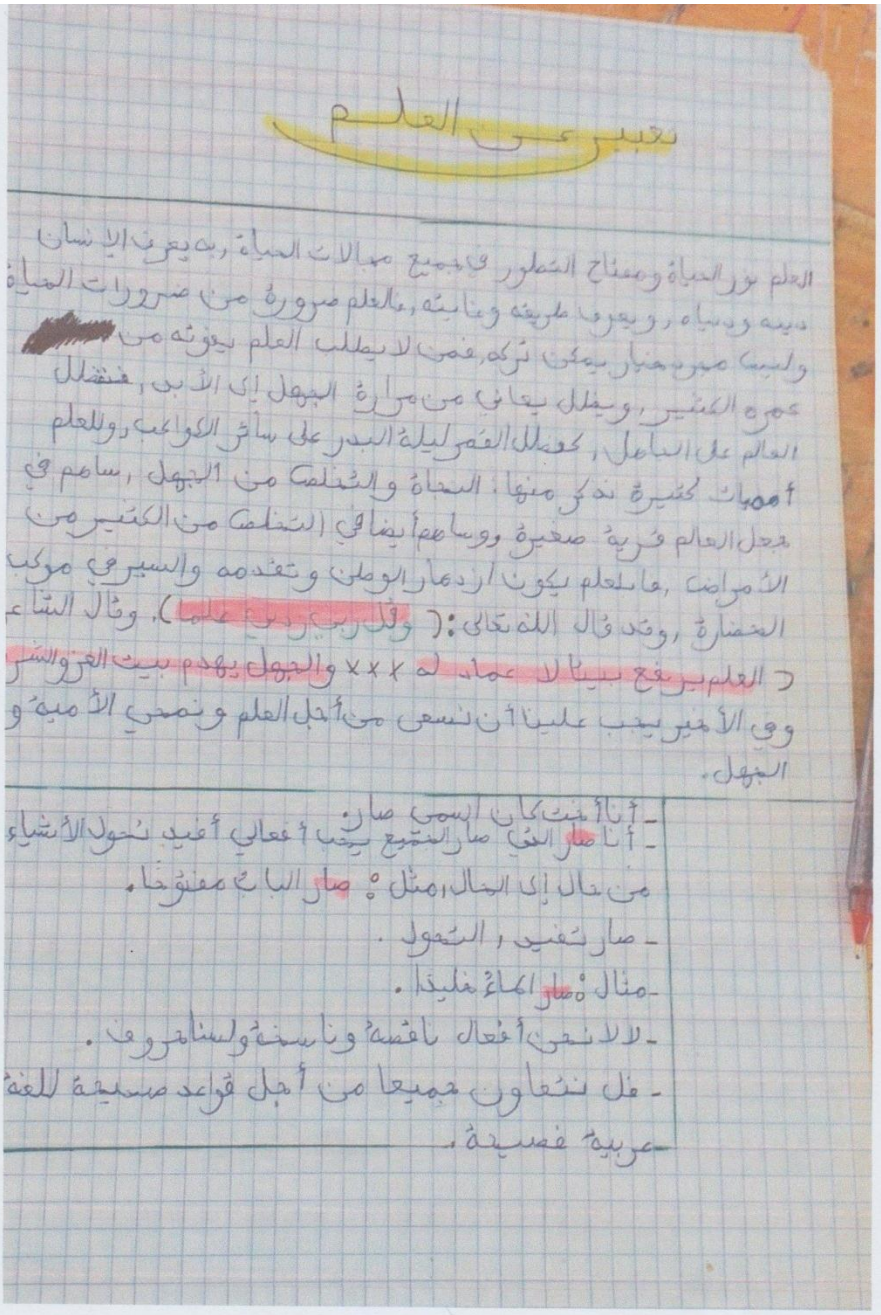
نعم ☐ لا ☐

10 ـ ما تقييمك للحجم الساعي المخصص لدروس العامل النحوي ؟

كاف ☐ غير كاف ☐

11 ـ هل حل التمارين يكون في :

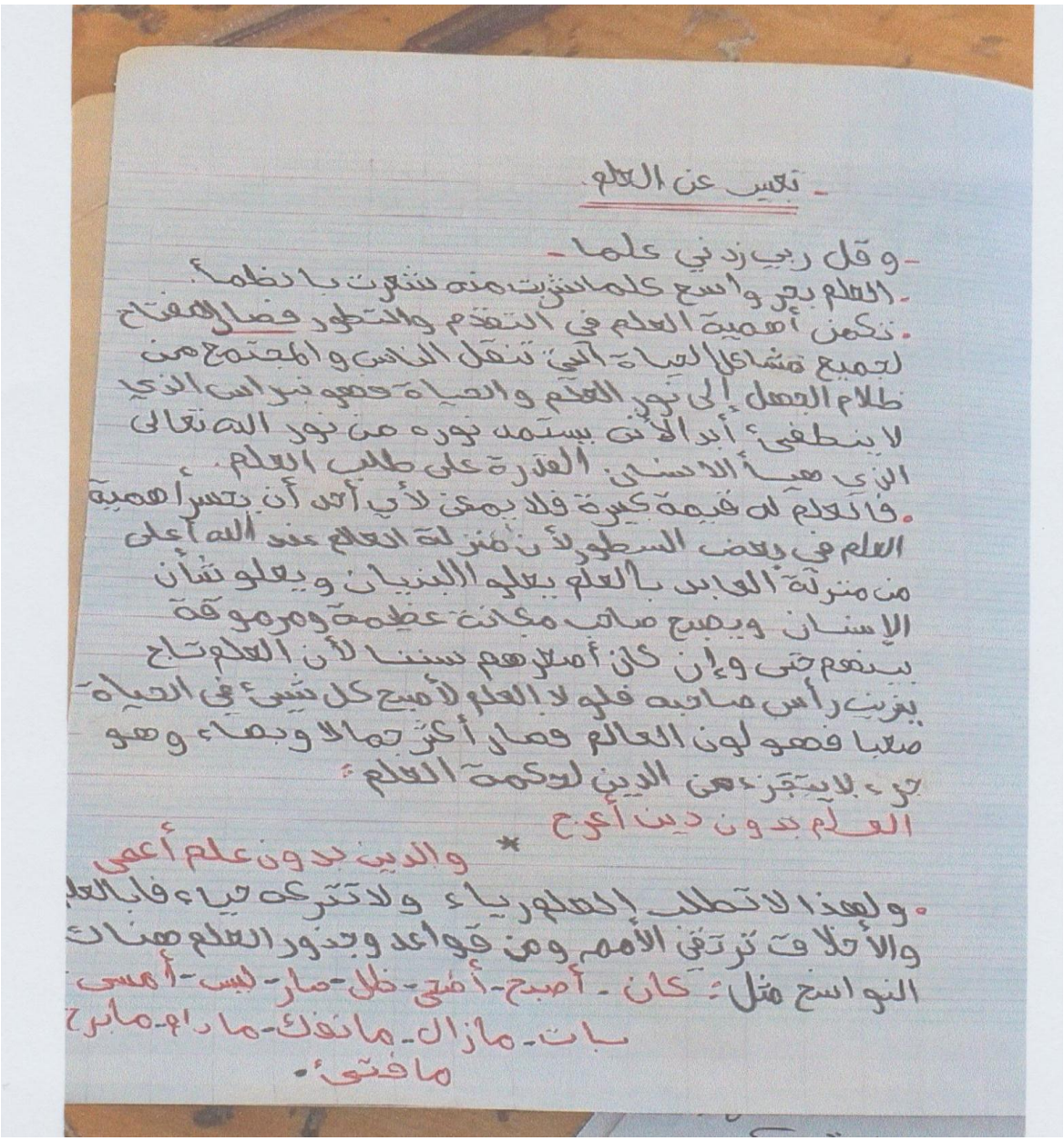
القسم ☐ البيت ☐ فيهما ☐



تعبير عن العلم

العلم نور الحياة ومفتاح التطور في جميع مجالات الحياة، به يعرف الإنسان ربه ودينه، ويعرف طريقه وغايته، فالعلم ضرورة من ضرورات الحياة وليست ضرورة عابرة يمكن تركه، فمن لا يطلب العلم يفوته من عمره الكثير، ويظل يعاني من مرارة الجهل إلى الأبد، فتفضل العالم على الجاهل، كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وللعلم أهمية كثيرة نذكر منها: النجاة والتخلص من الجهل، ساهم في جعل العالم قرية صغيرة ووساهم أيضا في التخلص من الكثير من الأمراض، فالعلم يكون أزدهار الوطن وتقدمه والسير في موكب الحضارة، وقد قال الله تعالى: ﴿ وقل رب زدني علما ﴾. وقال الشاعر: العلم يرفع بيتا لا عماد له × × × والجهل يهدم بيت العز والشرف وفي الأخير يجب علينا أن نسعى من أجل العلم ونحمي الأمية و الجهل.

- أنا أمشي كان الماشي صار.
- أنا صار الذي صار المتبع يجب أفعالي أفيد تحول الأشياء من حال إلى الحال، مثل: صار الباب مفتوحا.
- صار تفيد: التحول.
- مثال: صار الماء غليذا.
- لا لا نسمي أفعال ناقصة وناسخة ولسانمروف.
- هل نتعاون جميعا من أجل قواعد صحيحة للغة عربية فصيحة.



- تكلم عن العلم.

- وقل ربي زدني علما -
- العلم بحر واسع كلما شربت منه شعرت بالظمأ.
- تكمن أهمية العلم في التقدم والتطور فضل المفتاح لجميع مشاكل الحياة التي تنقل الناس والمجتمع من ظلام الجهل إلى نور العلم والحياة وهو نبراس الذي لا ينطفئ أبد الآن يستمد نوره من نور الله تعالى الذي هيأ الإنسان القدرة على طلب العلم.
- فالعلم له قيمة كبيرة ولا يمكن لأي أحد أن يحتسر أهمية العلم في بعض السطور لأن منزلة العلم عند الله أعلى من منزلة العابد بالعلم يعلو البنيان ويعلو شأن الإنسان ويصبح صاحب مكانة عظيمة ومرموقة بينهم حتى وإن كان أصلهم سيئا لأن العلم تاج يزين رأس صاحبه فلو لا العلم لأصبح كل شيء في الحياة صلبا فهو لون العالم وصار أكثر جمالا وبهاء وهو جزء لا يتجزء من الدين لحكمة العلم.

العلم بدون دين أعرج *

والدين بدون علم أعمى

- ولهذا لا تطلب العلم رياء ولا تتركه حياء فبالعلم والأخلاق ترتقي الأمم ومن قواعد وجدول العلم هناك النواسخ مثل: كان - أصبح - أضحى - ظل - صار - ليس - أمسى - بات - مازال - مانفك - ما دام - مابرح - مافتئ.

قائمة

المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع :

*** القرآن الكريم**

*** المعاجم :**

1. ابن منظور لسان العرب

2. معجم الوسيط

*** الكتب :**

1. ابن الحاجب، شرح الكافية، مكتبة الباز، مكة المكرمة ، دت. .

2. ابن هاشم الأنباري، الحاشية العصرية على شرح شذوذ الذهب، دار الشواف، الرياض، ط1 1995.

3. ابن فارس، الصاحب في فقه اللغة ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح عمر فاروق طباع، مكتبة المعارف، بيروت، ط1 1993.

4. إبراهيم عبود السامرائي ،المفيد في المدارس النحوية ،دار الميسرة، عمان، الأردن ط1، 2007 .

5. أحمد مومن، اللسانيات النشأة والتطور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط4، 2008 .

6. أحمد عبد الفتاح زكي ، فاروق عبده، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ،مصر 2004 .

7. أبو الفتح عثمان بن جني ، الخصائص، تح عبد الحميد هنداوي، ط2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2002.

8. راتب قاسم عاشور ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،دار الميسرة، عمان ، ط2، دت.

9. زكريا إسماعيل، طرائق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية، قناة السويس الشاطبي، 2005 .

10. سعدون محمد الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1، 2005 .

11. سعد علي زاير، سماء تركي داخل ، اتجاهات في تدريس اللغة العربية ، الدار المنهجية ط1، 2016 م . 1437هـ .

12. صالح العتروبي ، مدخل إلى تدريس بالكفاءات دط، شركة دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين ميلة، الجزائر، 2002.

13. طه علي حسين الديملي ، سعاد عبد الكريم الوائلي ، اللغة العربية ومناهجها وطرق تدريسها، دار الشرق ط1، 2003.

14. طه علي حسين الديملي، سعاد عبد الكريم الوائلي، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، عالم الكتب الحديثة، الأردن .

15. عبد اللطيف حماسة، العلامة الإعرابية بين القديم والحديث ، دار الغريب القاهرة ، 2001.

16. عبد الراجحي التطبيق النحوي ، مكتبة المعارف النشر والتوزيع، الرياض ط1 ، 1991.

17. عبد الرحمان حاج صالح بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ج1 ، موفم للنشر الجزائر،2012.

18. عبد القاهر الجرجاني ،العوامل المئة في أصول العربية ، شرح خالد الأزهري ،تح بدران زهران، ط2 ،دار المعارف .

19. علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق ، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط1 ، 2009 .

20. فخر الدين عامر ، طرق تدريس باللغة العربية والتربية الإسلامية ، الفكر العربي ط2 ، 2006.

21. فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة ،دار اليازوري العلمية الأردن، دط ، دت .

22. فؤاد أبو الهيجا ،أساليب تدريس اللغة العربية وإعداد دروسه اليومية بالأهداف السلوكية ،دار المناهج للنشر، عمان، ط2، 2002.

23. مصطفى بن حمزة ،نظرية العامل في النحو العربي دراسة تأصيلية تركيبية،ط1 ، 2004.

24. ميسون علي جواد التميمي ، نماذج حديثة لتدريس المفاهيم النحوية عرض تطبيقي الرضوان للنشر عمان ، ط1 ، 2015م .1436 هـ .

25. نايف محمود معروف ، خصائص اللغة العربية وطرق تدريسها ، دار النقائص بيروت ،ط1 ، 1985 م . 1405 هـ .

26. وليد عاطف الأنصاري ،نظرية العامل في النحو العربي عرضا ونقدا ،دار الكتاب الأردن ط2 ، 2002 .

*** الرسائل الجامعية:**

1. بوجمعة حريزي، مذكرة ماجستير، العلاقة بين معدل التلاميذ في التقويم المستمر ودرجاتهم في امتحان شهادة المتوسط، جامعة البليدة، 2014 .

2. ريمة خليفي، تعليمية النحو في المدرسة الابتدائية الجزائرية السنة الخامسة ابتدائي أنموذجا ، جامعة أم البواقي، العربي بن المهيدي ، 2012.

3. زهرة بن طالب، مذكرة ماستر، طرائق تدريس قواعد اللغة العربية ومدى انسجامها مع مبادئ المقاربة بالكفاءات سنة أولى ثانوي آداب ،جامعة المدية ،2013. 2014.

4 . سليمة قسيمة ، مذكرة ماستر النظرية الخليلية الحديثة جذورها التاريخية وتطبيقاتها اللسانية. ، جامعة المسيلة، محمد بوضياف ،2016. 2017.

5. عبد القادر ملعب ، مذكرة ماستر ، مناهج تدريس اللغة العربية في التعليم المتوسط القواعد النحوية أنموذجا ، جامعة أبو بكر بلقايد تلمسان ، 2015. 2016 .

6. فنغيرن محمود ، نظرية العامل في النحو . دراسة تحليلية نحو. جامعة علاء الدين الإسلامية الحكومية مكاسر،2017 .

7. نظرية العامل بين القبول والرفض مذكرة ، ماجستر جامعة المدية .

*** المجلات :**

1. أسماء خليف، مجلة طرائق تدريس اللغة العربية وفق المنهاج القديم والحديث جامعة شلف، 2017.

*** المواقع الالكترونية :**

1. شبكة الألوكة .

الفهرس

فهرس المحتويات

المحتوى	الرقم
بسملة	
شكر وتقدير	
اهداء	
مقدمة	أ–ب
مدخل	7
1/ نشأة النحو و أسباب ضعفه	8
2/ تعريف النحو	9
3/ أهمية النحو	10
الجانب النظري	
المبحث الأول: دراسة العامل النحوي	
1/ تعريف العامل	13
2/ أنواع العامل	17
3/ أثر العامل على النحو العربي	25
4/ أهمية العامل النحوي	27
المبحث الثاني: وظائف النحو وطرائق تدريسه وموقف التربويين منه	
1/ مفهوم الطريقة	30
2/ مفهوم طريقة التدريس	31
3/ طرائق تدريس النحو في المتوسط	32
4/ وظيفة النحو والغرض من تدريسه	37
5/ موقف التربويين من تدريس القواعد النحوية	40
6/ الصعوبات التي تواجه التلاميذ في اكتساب القواعد النحوية	42
الجانب التطبيقي	
*توطئة	46
1–منهج الدراسة	47

2/ عينة الدراسة	47
3/ تعريف مرحلة المتوسط	48
4/ أداة البحث	48
5/ مفهوم الاستبيان	49
6/ تحليل نتائج دراسة بطاقات استنطاقية للأساتذة	50
7/ نماذج من دروس العامل النحوي سنة أولى متوسط	65
8/ نماذج	82
خاتمة	84
ملاحق	87
قائمة المصادر والمراجع	93